الأَعْيَان الخِيَار
في أَسْلَافِ الرِّجَال

تأليف

الإمام السيد الشريف

أبي عبد الله، شمس الدين محمد أسعد بن هاشم
الحسيني الطيار الجعفري العلوي الدمشقي الحنفي الشهير بالعبجي
المتوفى سنة: (1174 هـ)
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

ب.أ. بلال محمد أبو حويه

مكتبة
التوبة

الأَعْـيَانُ الخِـيَار
فـي أَسْلاَفِ الـرِّجَال

تأليف

الإمام السَّيِّد الشَّريف

أبي عَبدِ الله ، شَمس الدِّين مُحمد أَسعد بن هاشم
الحُسيني الطَّيّار الجَعفريّ العلويّ الدِّمشقيّ الحَنفيّ الشهير بالعَبَجِي
المتوفَّى سنة : (١١٧٤هـ) رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

ب.أ. بـلال محـمـد أبـو حـويـّه

ح بلال محمد أبو حوية، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحسيني، شمس الدين محمد

الأعيان الخيار في أسلاف الرجال. / شمس الدين محمد الحسيني؛ بلال محمد أبو حوية. - الرياض، ١٤٣٣هـ

..ص؛ ..سم.

ردمك: ٥-٩٢٩٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١ ـ التراجم، ٢- المدينة المنورة ـ تراجم ٣ـ مكة المكرمة ـ تراجم

أ. أبو حوية، بلال محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ١, ٩٢٩ ١٤٣٣/١٥٨١

رقم الإيداع: ١٤٣٣/١٥٨١

ردمك: ٥-٩٢٩٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده على جميع نعمه علينا وعلى جميع خلقه حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على نبيه محمد نبي الرحمة وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الله عز وجل ابتعث محمداً صلى الله عليه وسلم رسولاً إلى الناس كافة، وأنزل عليه الكتاب تبياناً لكل شيء، وجعله موضع الإبانة عنه فقال عز وجل: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤] فكان رسول الله ﷺ هو المبيِّن عن الله عز وجل أمره، وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما شرع من معاني دينه وأحكامه وفرائضه وموجباته وآدابه ومندوبه وسننه التي سنها وأحكامه التي حكم بها وآثاره التي بثها، فلبث ﷺ ثلاثاً وعشرين سنة يقيم للناس معالم الدين يفرض الفرائض ويسن السنن ويمضي الأحكام ويحرم الحرام ويحل الحلال ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل، فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وقبضه إليه ﷺ وعلى آله أفضل صلاة وأزكاها وأكملها وأتمها وأوفاها.

ثم نقل إلينا معالم هذا الدين أصحابه النجباء الألبَّاء الذين شهدوا

التنزيل وعرفوا التأويل رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

ثم قام بهذا العلم في كل عصر رجال جهابذة علماء، خصّهم الله عز وجل بهذه الفضيلة، ورزقهم هذه المعرفة السامية.

وهنا يثور سؤال منطقي في أذهان بعض الناس مفاده: كيف لنا أن نعرف الصحيح من السقيم إذا ما سمعنا نقلاً عن رسول الله ﷺ.

والجواب عن هذا السؤال: إن الله عز وجل شرّف هذه الأمة بخصيصة السند، الذي كان له حظ وافر من الاهتمام والدراسة، فبه يُعرف الرجل الناقل للخبر، وهنا يأتي دور أهل التمحيص والنقد من علماء هذه الأمة الذين اعتنوا بعلم الرجال (التراجم والجرح والتعديل)، فميزوا بين عدول النقلة والرواة وثقاتهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ، وبهذا حفظ الله عز وجل هذا الدين من دس الكائدين وكذب الوضاعين.

وعلم الرجال هذا قائم على ترجمة جميع الرواة الذين لهم نقل لحديث أو أثر، ليُعلم حالهم، ويمكن الحكم عليهم بالقبول أو الرد.

وامتداداً لهذا الجهد الطيب لعلماء الأمة المحمدية تأتي هذه الرسالة الطيبة لتترجم لرجال انتسبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسباً وعلماً وديناً، وقد قرأت هذه الرسالة الطيبة الموسومة بـ(الأعيان الخيار في أسلاف الرجال) فرأيت فيها جهداً طيباً لأخينا الأستاذ بلال أبو حوية نفع الله تعالى به، حيث قام بمقابلة المخطوط وشرح غريبه، ثم أتبع ذلك بالتعريف بالرجال الذين ترجم لهم المؤلف بشكل يوضح المشكل على

القارئ دون إدخال الملل عليه بالإطالة والإسهاب، فكان بذلك سالكاً درب الحكمة، والأهم من ذلك كله الالتزام العلمي الكامل بالعزو إلى المصادر المختصة، فالعزو الصحيح هو أهم ما يجب على الباحث أن يهتم به.

وزيادة في الاهتمام قام الباحث المحقق بعرض مجموعة من الوثائق والصور التي أثبتها في نهاية الرسالة، وذلك زيادة في الإيضاح.

والله أسأل أن ينفع بأخينا الباحث، وأن يجعل جهده خالصاً لوجه الله عز وجل.

كما أسأله ضارعاً أن يتقبل منا أعمالنا، وأن يجعلنا خدماً لدينه ونشر رسالته، إنه خير مسؤول، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

دمشق الشام ليلة الثامن من رمضان، ١٤٣٢هـ.

الموافق للثامن من آب ٢٠١١م.

د. بسام محمد الأحمد الشيخ

عضو الهيئة التدريسية بكلية الشريعة بجامعة حلب

المقدمة

مهما بلغ المرء من التطور الاجتماعي والمادي سيبقى على مرور الزمن يسير نحو تطور جديد، تُكلله اكتشافات علمية جديدة، منها الاجتماعي التاريخي ومنها السياسي الديني ومنها الطبيعي.

وكذلك الباحثون يصادفون في كل عمل جديد يبدعونه كنوزاً جديدة من الحقائق والمعارف العلمية، التي ما عرفوها من قبل؛ فينشغلون باهتمام في دراسة وتحقيق ما تنطوي عليه اكتشافاتهم الجديدة من ظواهر وحقائق علمية، يشرعون بتقديمها للناس لينتفعوا بها.

ومن جُلِّ الاكتشافات الاجتماعية التاريخية في القرن الثاني والعشرين، جاءت مخطوطة «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال»، لصاحبها الشريف محمد أسعد بن هاشم الطيار الحسيني الجعفري العلوي المتوفَّى سنة ١١٧٤هـ، فكانت من الاكتشافات التاريخية المهمة في تراجم الرجال؛ لما انطوت عليه من معلومات مفيدة ومتنوعة في تراجم سير العديد من الأعلام، وفي معرفة العديد من الحوادث والوقائع والأخبار في القرن الثاني عشر الهجري وما قبله.

ذكرت المخطوطة تراجم أعلام أشراف من الدوحة النبوية الشريفة من أهل مكة المكرمة والمدينة المنورة ومن المجاورين لهما، فوصفت عمل كل واحد منهم، وقدمت تصويراً واقعياً لطبيعة الحياة الاجتماعية والدينية والسياسية في القرن الثاني عشر الهجري.

والمخطوطات التاريخية أنواع عديدة من أهمها: المخطوطات العامة، والمخطوطات الخاصة.

فأما المخطوطات العامة فتتحدث في جميع مناحي الحياة للقبيلة أو الدولة أو المجتمع؛ فتدخل في الشؤون السياسية والدينية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وغيرها.

وأما المخطوطات الخاصة فتختص بالحديث عن نواحٍ محددة في حياة فرد أو أسرة، أو معاملة اجتماعية مثل: الزواج أو الطلاق أو القتل أو الصلح أو غير ذلك.

وتندرج مخطوطة «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال» للسيد الشريف محمد بن أسعد بن هاشم الحسيني التاريخية تحت تصنيف: **المخطوطات العامة**. حيث تناولت في مضمونها أموراً دينية واجتماعية وسياسية وحربية وجغرافية واقتصادية.

الفصل الأول
التعريف بالمؤلف

أولاً ـ اسمه ونسبه:

هو أبو عبد الله، شمس الدين محمد أسعد بن هاشم الحسيني الطيار الجعفري العلوي الدمشقي الحنفي[١] الشهير بالعبجي أو(العْبيي).

الدمشقي: مكان مولده ونشأته.

الحنفي: نسبة إلى مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان فقد كان أبرز فقهاء الحنفية في عصره.

العبجي أو(العْبيي)[٢] نسبة إلى المهنة التي كان يعمل بها، وهي التجارة بالعباءات ما بين دمشق والحجاز.

الحسيني: نسبة إلى الإمام الحسين رضي الله عنه فهو من نسله.

الطيار الجعفري العلوي: نسبة إلى جده الأكبر الذي اشتهر أحفاده به وهو **جعفر الشهير بالطيار** بن علي بن محمد بن علي العريضي بن جعفر

---

(١) انظر ترجمته في: سلك الدرر (٤/ ١٠٩) انظر: أنساب السادة الأشراف (٢/ ٨٦٢) وأبناء الإمام بمصر والشام (ص ١٢٤)، ونسب باعلوي: حيث ذكر أنساب أجداد آل هاشم.

(٢) في العهد العثماني كان العثمانيون يضيفون حرف (جي) لمصدر نسب مهنة العائلة، فيُقال لمن يعمل بمجال العُبي (العبجي)، ولمن يعمل بمجال تحضير أو بيع القهوة (القهوجي)، ولمن يعمل بمجال كي الملابس (المكوجي) ولمن يعمل بمجال بيع الخضراوات (الخضرجي) وهكذا...

الصادق الذي ينتهي نسبه إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

إذاً فصاحب الكتاب هو:

هو محمد أسعد بن هاشم بن أحمد بن مصطفى بن علي شرف الدين بن محمد شمس الدين بن هاشم أبو المكارم بن جعفر الفقيه بن هاشم الجواد ابن أحمد بن أبي القاسم محمد بن سليمان بن علي نور الدين بن حمزة بن الحسن شرف الدين بن علي بن عبدالله بن القاسم بن يحيى الفقيه بن الحسين بن هاشم الأصغر بن جعفر الشامي بن عيسى بن محمد بن هاشم الأكبر بن **جعفر الشهير بالطيار**[١] **بن علي بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب**[٢] **رضي الله عنه.**

الفقيه الخطيب الشاعر المُتفنن، واحد عصره، وفريد دهره علماً ونجابة وفهماً.

وحدثنا السيد الشريف د. محمود[٣] بن صبحي العبجي عن توزع الأشراف آل العبجي من آل هاشم إلى الفروع التالية:

---

(١) وسُمي بالطيار لرواية مفادها أن السيد الشريف جعفر بن علي الحسيني العلوي قد رأى نفسه في منام أن له جناحين يطير بهما، فاشتهر منذ زمنه بالطيار والله أعلم.

(٢) ينتسب آل العبجي من آل هاشم للعلويين نسبة إلى جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (مقابلة مع السيد الشريف محمود بن صبحي العبجي) انظر الشكل رقم: (٧، ٨).

(٣) انظر نسبه في الشكل رقم: (٧، ٨) في آخر الكتاب.

أ-آل هاشم.

ب-آل العبجي هاشم.

ت-العبجي.

ث-آل هاشم الشهير بالعبجي ومنه صاحب هذا المخطوط[١].

ج-هاشم العبجي.

ح-آل عرب وهم موجودون في منطقة المليحة من قرى دمشق[٢].

ثانياً ـ نشأته وحياته :

ولد في دمشق وبها نشأ وتعلم، ثم رحل مع أبيه السيد هاشم إلى مكة المكرمة وقد كانت لهم بها دار، وأقام بها ردحاً من الزمن، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق وانقطع للخطابة والتدريس بالسنانية بجانب عمله مع والده في العبايات (العباءات) والتجارة بها إلى الحجاز.

ثم رحل بعد ذلك إلى القسطنطينية [٣] ساعياً فيها لعلهم يجعلونه في رتبة القضاء أو التفتيش على السادة الأشراف، ولكن لم يتسنَّ له ذلك فعاد ولم تطل إقامته فيها.

---

(١) انظر الشكل رقم: (٧، ٨، ٩).

(٢) مقابلة شخصية، السيد الشريف د.محمود بن الشيخ صبحي آل هاشم العبجي، زقاق الجن، دمشق في: ٢٦/ ٢/ ٢٠١١م.

(٣) انظر: مخطوط الوفا في تراجم أهل الوفا، تصنيف: ١٠٩٨٩.

ثم رجع قافلاً إلى دمشق وانقطع فيها للتدريس، حتى استقر به الحال في جامع سنان باشا خارج باب الجابية[١]، وانقطع فيه للتدريس والخطابة، وثَمَّ أخذ عنه العلم كثير من طلاب العلم وانتفعوا به.

ثالثاً- شيوخه وحياته العلمية:

ما إن بدأ المؤلف يخوض في سن الشباب حتى جعله والده في حلقة الشيخ مصطفى بن فتح الله بن أحمد المكي [٢] مؤرخ مكة المكرمة وأديبها وواحد عصره فيها فقهاً وعلماً.

ثم أتم علومه الأخرى من القراءات والتفسير والأصول على الشيخ محمد بن عبدالله المغربي[٣]، والشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل الشافعي المكي[٤].

---

(١) انظر الشكل رقم: (٥) و (٦).

(٢) مصطفى بن فتح الله الشافعي، الحموي ثم المكي، مؤرخ من أدباء عصره، سافر إلى اليمن فتوسع في الأخذ عن أهلها، واستقر بمكة المكرمة وتوفي بذمار من أرض اليمن عن نحو (٨٠ عاماً).
من مؤلفاته (فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر) وله غير ذلك، وكانت وفاته في: (١١٢٣هـ). انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (١ / ١٢٢).

(٣) محمد المغربي ابن عبدالله المغربي الفاسي المالكي نزيل المدينة المنورة الشيخ الفاضل العالم العامل الأوحد المفنن العابد الزاهد قدم المدينة المنورة سنة: (١١٢٥هـ) واستوطنها. انظر: سلك الدرر (٢ / ١٠٠).

(٤) إمام المحدثين ببلد الله الأمين شيخ الحجاز في زمانه، كان محدثا فقيهاً، متقناً في =

ثم عاد إلى دمشق فأخذ عن فضلائها كالشهاب أحمد المنيني، وصالح ابن إبراهيم الجينيني، والشريف موسى المحاسني، ومحمد عبدالحي الداودي، ثم ما لبث أن تلقى دروس الحديث تحت قبة النسر على العماد إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، ونبل قدره واشتهر بالذكاء والفضل، فَدَرَّس بالجامع الأموي بكرة النهار وبين العشاءين؛ بعد أن زار مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومكث بهما زمناً من الدهر.

وله شعر لطيف يُنبئ عن قدر في الفضائل منه قوله:

قالوا دَعِ الزهدَ واشطحَ في هوَى رَشاً ... طلقَ المُحيا شَهِي الثغرِ أَشنبه

فقلتُ قدْ عِشتُ خَالي البال مُنفرداً ... وكُلُّ شخصٍ لهُ عَقلٌ يَعيشُ بِه[1]

رابعاً ـ وفاتُــه:

توجه السيد الشريف الشيخ محمد أسعد بن هاشم الحسيني الطيار آخر عمره لدار السلطنة العلية في القسطنطينية (إستانبول اليوم)، ومكث بها مقدار نصف سنة ثم عاد إلى دمشق.

ولم تطل إقامته حتى توفي الشيخ العبجي بدمشق سنة أربع وسبعين ومئة

= سائر المذاهب الأربعة، ومفتي المذاهب الأربعة، توفي بالطائف سنة: ١١٧٥هـ، وله رسالة في أوائل الحديث شهيرة بأوائل سنبل. انظر: الأعلام للزركلي ٦/ ١٤٠.

(١) سلك الدرر (٢/ ١٢٣).

وألف عن أربعة وخمسين عاماً، رحمه الله وأوسع له في جناته، وغفر لنا وله ولسائر المؤمنين، ودُفن بمدافن أسرته الشريفة في تربة باب الصغير في دمشق[١].

(١) انظر الشكل رقم: (٩).

الفصل الثاني
التعريف بالكتاب

أولاً ـ موضوع الكتاب:

تناول المؤلف في هذه الرسالة تراجم للعلماء والأشراف والأعيان؛ ممن عاصرهم أو تتلمذ على أيديهم أو سمع عنهم؛ ممن كان لهم أثر في مكة المكرمة زادها الله شرفاً وتكريماً.

وقد حوت هذه الرسالة اللطيفة بعض تراجم الأشراف المنسوبين ممن يعود نسبهم إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وممن يلتقي نسب المؤلف بهم في أحد فروع هذه الشجرة الطيبة المباركة.

وقد ضمن رسالته أيضاً أبرز الأحداث التي جرت في مكة في تلك الفترة، ويذكر أحياناً بعض المؤلفات والآثار العلمية التي كانت لبعض من ترجم لهم، بالإضافة إلى أنه ذكر أيضاً بعض شيوخه ممن أخذ عنهم، وقد يؤرخ لوفاة بعضهم ممن أدرك منهم ولا يذكر تاريخ الوفاة لبعضهم الآخر.

والذي يظهر من عمل المؤلف أنه اقتصر فيه على ترجمة العلماء والسادة الأعيان في مكة المكرمة فقط؛ سواء الذين عاشوا وماتوا فيها، أو الذين أقاموا مدة فيها ثم رحلوا عنها وماتوا في مكان آخر.

ولم يكن لدى المؤلف منهج مُطرد في ترتيب التراجم المذكورة؛ بل كان يسردها على عفوية ذاكرته؛ فتارة يترجم لأعيان مكة، وتارة لأشياخه، وتارة لأمراء الحرم المكي وقد ضمَّن هذه الرسالة ثمانٍ وعشرين ترجمة

بدأها بـ: (أحمد الباقر بن عمر جمل الليل) وانتهى بـ (محمد بن عبد الله الخليفتي).

ثانياً ـ أهمية الكتاب:

تكمن أهمية كتاب «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال» لصاحبه السيد الشريف محمد أسعد بن هاشم الطيار العبجي الحسيني العلوي فيما يلي:

أ- يعدّ هذا الكتاب موسوعة معارف تاريخية أدبية إسلامية في إطار تراجم سير العديد من العلماء والشيوخ والأئمة والساسة من الدوحة النبوية الشريفة، ومن غيرها من أعيان القرن الثاني عشر الهجري، فهو يحوي بين ثناياه كثيراً من الوقائع الطافحة بأخبار مهمة؛ تفيد في معرفة واقع الحياة الاجتماعية والدينية والسياسية للفترة التي عاصرها المؤلف.

ب- يُعدّ الكتاب منهلاً علمياً لكل باحث وطالب علم يهمه الإبحار في علم التراجم والأعيان في القرن الثاني عشر الهجري.

ت- هذا الكتاب ابن عصره، عصر العناية بأمر الدين والسياسة والاهتمام بالأنساب وتدوينها.

ث- أيضاً هو مصدر علمي تاريخي في معرفة أنساب وأحوال ومكانة العديد من الأعيان الخيار، وخاصة أعيان الدوحة النبوية الشريفة؛ ممن لم تذكرهم مصادر علم الرجال القديمة والحديثة.

فقد وصف المؤلف في رسالته حالة كل عالم أو شيخ أو حاكم، والمواد التي يعلمونها أو يعملون بها، ووصف أخلاقهم وسجاياهم وعرج

في كثير من الأحيان على ولادتهم ووفاتهم.

ج - يُعد الكتاب عملاً علمياً في موضوعه ومنهجه، وهي حصيلة لتجربة المؤلف الشخصية في الحياة، **وقلما نجد هذه المعلومات عن هؤلاء الأعيان** في مصادر تراجمهم، وهي بمنزلة معجم لمجموعة من الأعيان الشيوخ على غرار معاجم علم الرجال.

ح- إن تراجم بعض الأعلام الأشراف الواردة في الكتاب يندر أن نجدها في كثير من المصادر العلمية اليوم.

خ- يُعطينا الكتاب فكرة عن أسلوب وطريقة التعليم السائدة في عصر المؤلف.

ثالثاً ـ التعريف بالمخطوط:

تمكنت بفضل الله تعالى من الحصول على نسخة مخطوطة لهذا الكتاب، وهي مذكورة في فهارس المخطوطات، وهي التي جعلتها الأصل في التحقيق.

وعلى ما يبدو أنها أقدم النسخ على ما ظهر لي، فليس فيها سوى افتتاح الكلام وخاتمته للمؤلف، وليس فيها مقابلات أو بلاغات أو سماع، كما أنه ليس فيها ما يشير إلى أن ملكيتها تعود لأحد، وليس فيها ما يدل على أن أحداً من النُّساخ قد قام بنسخها.

وهي نسخةٌ تقع في ثلاث وعشرين لوحة مع لوحة العنوان، وفي كل منها وجه واحد، وهذه النسخة تقع ضمن كراسة واحدة مستقلة، وقد

وجدت مخطوطة «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال» محفوظة وفق التصنيفات التالية:

- ك / ٦٧٠٢. دار الكتب الظاهرية بدمشق.

- و / ٢٢١٦٨. مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

- مكتبة السليمانية بإستانبول:
Sulemaniye yazma ese kutuphanesi fotkop,no;389

انظر الشكل رقم: (١).

- مكتبة الباحث التركي د. محمد صبحي طرخان عقاد آغا بدمشق.

وهي مخطوطة عثمانية تاريخية كُتبت في الثلاثين من صفر سنة: ١١٧٣ هجرية في مدينة القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية في حينها.

وهي نسخة جيدة بحالة تامة ليس فيها أي نقص، كُتبت بالأسلوب العثماني الرسمي.

كما تقع المخطوطة في ثلاث وعشرين صفحة مُتضمنة العنوان، من قياس ١٦x٢١ سم، وفي كل صفحة من ١٠ إلى ١٢ سطراً، وفي كل سطر قرابة ٧ كلمات، وهي بخط عثماني واضح ومقروء.

رابعاً ـ منهج التحقيق:

تمت دراسة مخطوطة الأعيان الخيار وتحقيقها وفقاً للخطوات المنهجية التالية:

أ- تم نسخ نص المخطوطة.

ب- تم ضبط كلمات نص المخطوطة وألفاظها بمفاهيمها الصحيحة، وتمت متابعة التصحيف والإسقاط عند وجوده.

ت- تم التعريف بغالبية الرجال الأعلام من الشيوخ والعلماء والأئمة والمدرسين والأمراء ورجال الأحداث وغيرهم، وتم تعيين مصادر تراجمهم.

ث- تم التعريف بأهم الأخبار والحوادث التاريخية والأيام والأماكن، وتمت إحالتها إلى مصادرها التي فصلت الحديث عنها.

ج - تم شرح العديد من المعاني والمصطلحات والألفاظ التي تحتاج إلى توضيح وتفسير بالرجوع إلى المعاجم اللغوية وكتب التاريخ والأدب.

ح ـ رقمتُ تراجم الرسالة لتسهيل الرجوع إليها، وعنونت اسم صاحب الترجمة أمام كل ترجمة ووضعته بين معقوفتين لأنه ليس من المخطوط.

خ- ذكرتُ عند كل ترجمة بعض المعلومات التي تتعلق بصاحب الترجمة ولم يذكرها المؤلف، وعزوتها إلى بعض المصادر المهمة للتوسع في أحوال المترجم لهم.

د- لبلوغ الهدف المرام من هذه الدراسة تم عرض مجموعة من الصور الفوتغرافية لبعض الأمكنة، ولبعض الأسماء الموجودة في شجرة نسب آل جعفر الطيار، وأيضاً تم عرض بعض الوثائق العثمانية في متن النص، وذلك لتوضيح الفكرة المدروسة، وجعلتها ملحقاً في آخر الرسالة للاطلاع عليها.

ذ_انتهت دراسة وتحقيق هذه المخطوطة بخاتمة أوجزت بعض الجديد الذي أتت به هذه المخطوطة في المجال العلمي.

ر_ فهرستُ محتويات الرسالة وتراجمها ثم ختمت بالمصادر التي اعتمدت عليها في الدراسة والتحقيق.

خامساً ـ صور المخطوطة:

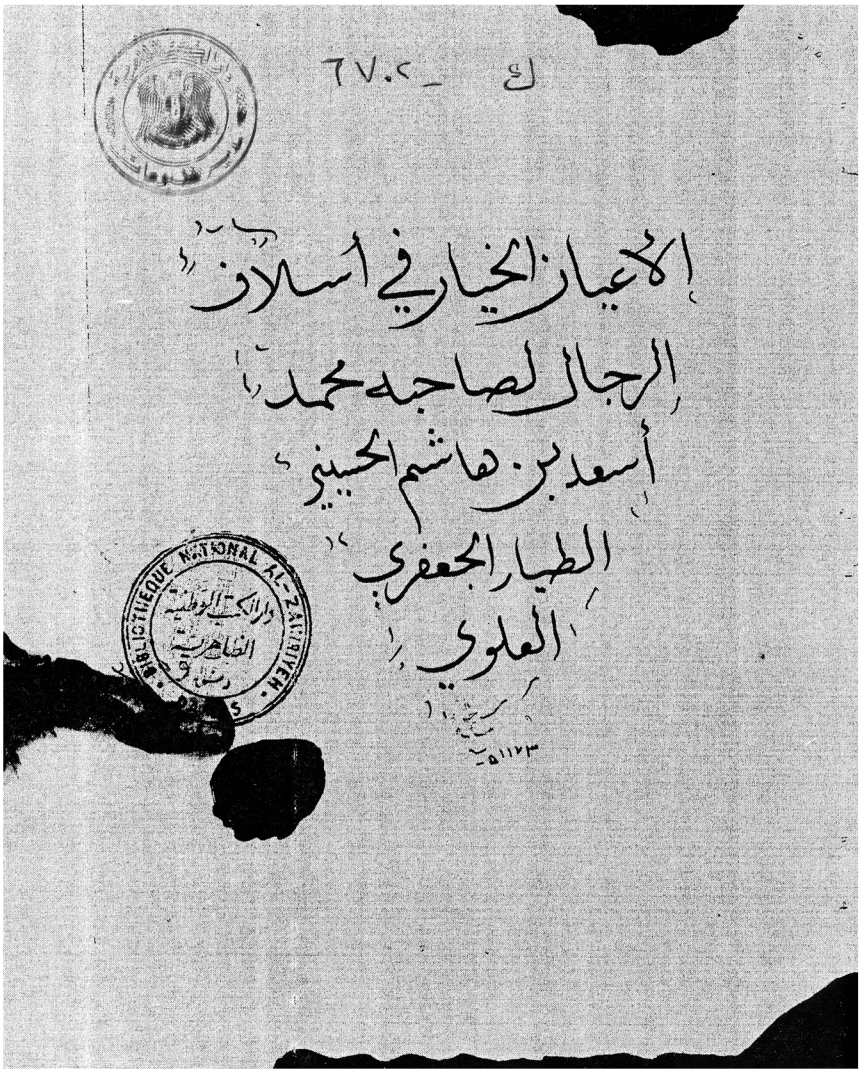

الشكل رقم (١) يُبين: عنوان مخطوطة الأعيان الخيار في أسلاف الرجال واسم المؤلف، وتصنيفها في مكتبة السليمانية بإستانبول، ودار الكتب الظاهرية بدمشق.

الشكل رقم (٢) يُبين الصفحة الأولى من مخطوطة الأعيان الخيار في أسلاف الرجال.

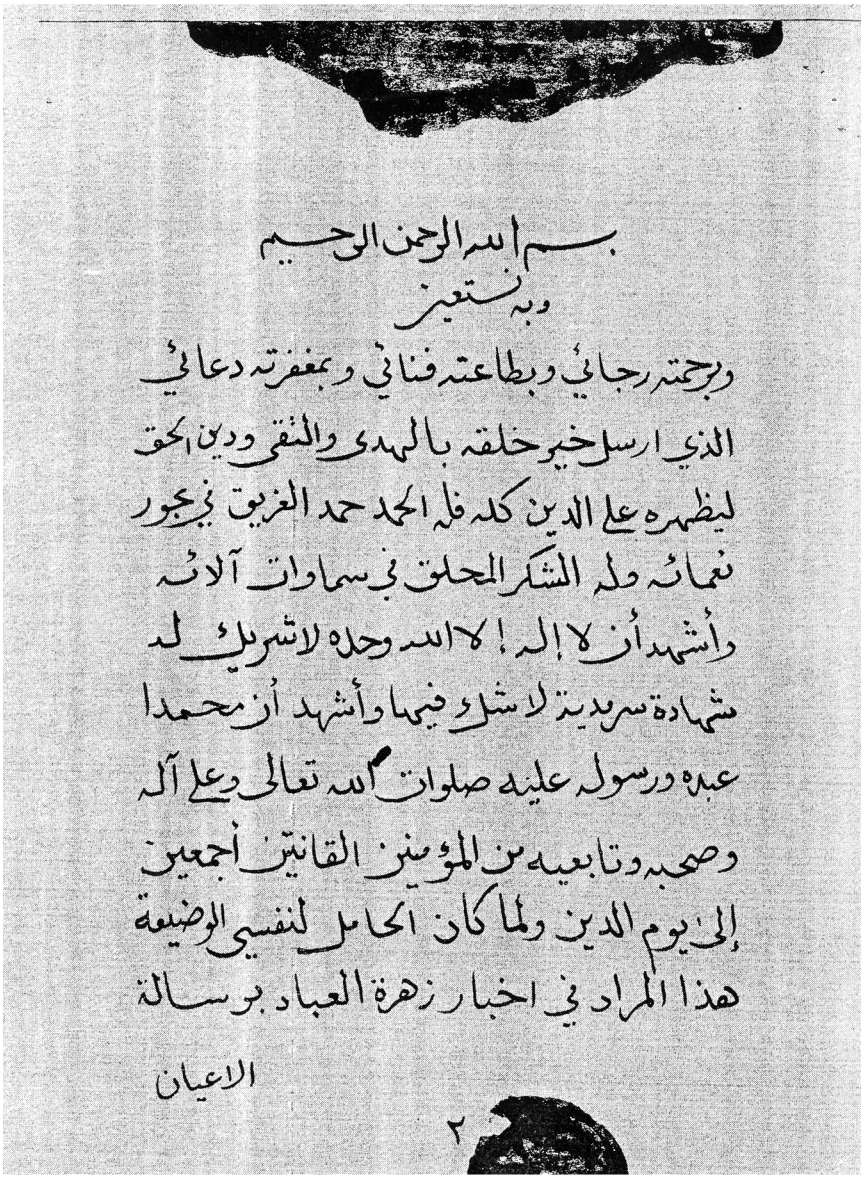
بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين
وبرحمته رجائي وبطاعته فنائي وبمغفرته دعائي
الذي ارسل خير خلقه بالهدى والتقى ودين الحق
ليظهره على الدين كله فله الحمد حمد الغريق بحور
نعمائه وله الشكر المحلق بسماوات آلائه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة سرمدية لا شك فيها وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله عليه صلوات الله تعالى وعلى آله
وصحبه وتابعيه من المؤمنين القانتين أجمعين
إلى يوم الدين ولما كان الحامل لنفسي الوضيعة
هذا المراد في اخبار زهرة العباد برسالة
الاعيان
٢

الشكل رقم (٣) يُبين : الصفحة الثانية من مخطوطة الأعيان الخيار في أسلاف الرجال.

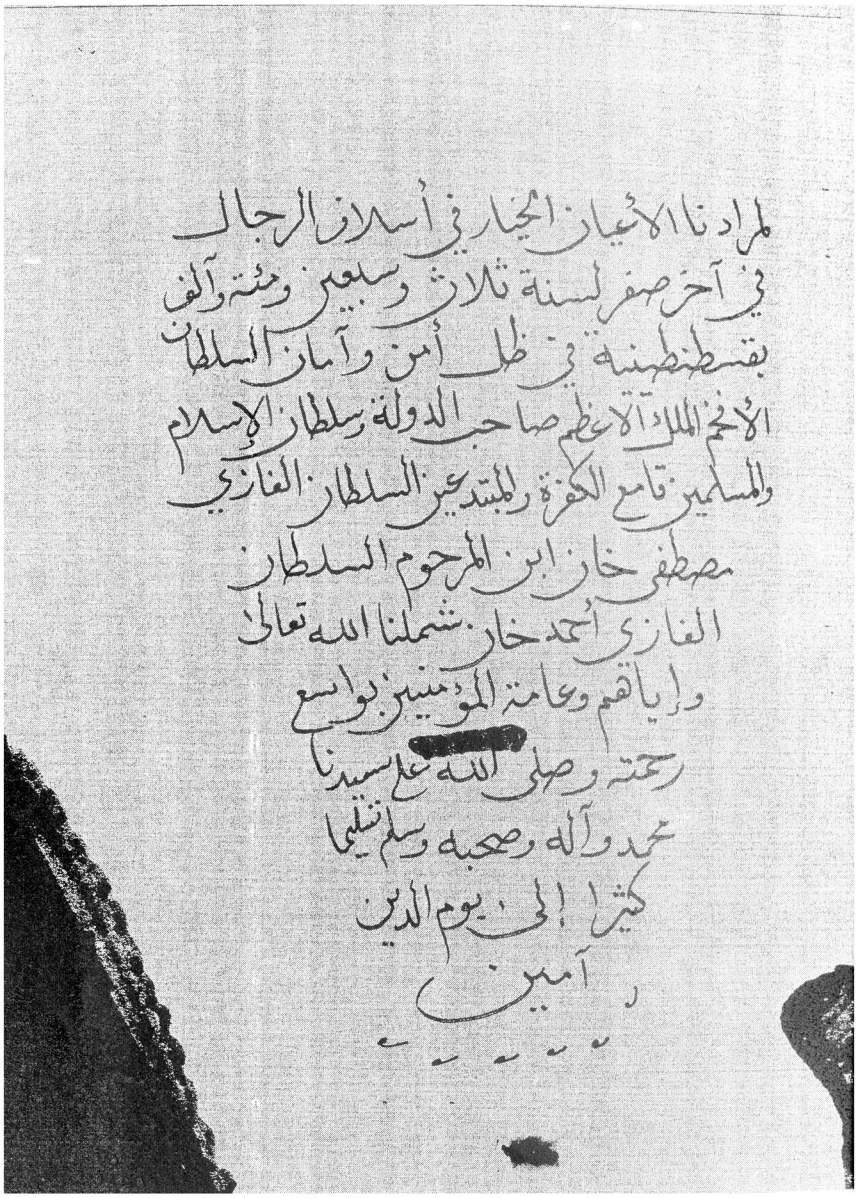
لمرادنا الأعيان الخيار في أسلاف الرجال
في آخر صفر لسنة ثلاث وسبعين ومئة وألف
بقسطنطينية في ظل أمن وأمان السلطان
الأفخم الملك الأعظم صاحب الدولة وسلطان الإسلام
والمسلمين قامع الكفرة والمبتدعين السلطان الغازي
مصطفى خان ابن المرحوم السلطان
الغازي أحمد خان شملنا الله تعالى
وإياكم وعامة المؤمنين بواسع
رحمته وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا إلى يوم الدين
آمين

الشكل رقم(٤) يُبين الصفحة الثالثة والعشرين والأخيرة من مخطوطة الأعيان الخيار في أسلاف الرجال.

الفصل الثالث
قسم التحقيق

ولما شاء الله تعالى بالانتهاء من كثرة المشاغل، وهموم المتاعب، تم بعونه تعالى خط مرادنا[١] رسالة:

الأعيان الخيار في أسلاف الرجال

لصاحبه العبد الحقير الفقير إلى مغفرة ربه الغفار الودود، ذي[٢] العرش المجيد، الفعال لما يُريد:

محمد أسعد بن هاشم الحسيني الجعفري[٣] الطيار العلوي:

أولاً: تراجم الأعلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين:

وبرحمته رجائي، وبطاعته فنائي، وبمغفرته دعائي؛ الذي أرسل خير خلقه بالهدى والتُّقى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

فله الحمدُ حمدَ الغريق في بحور نعمائه، وله الشكر المحلِّق في

---

(١) مُؤَلفنا.

(٢) في المخطوط قال: (ذو).

(٣) نسبة إلى جعفر بن علي بن محمد بن علي العريضي الشهير بالطيار، وليس إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. انظر الشكل رقم: (٧، ٨).

سماوات آلائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ شهادة سرمدية[١] لا شك فيها، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ عليه صلوات الله تعالى وعلى آله وصحبه وتابعيه من المؤمنين القانتين أجمعين إلى يوم الدين.

ولما كان الحامل لنفسي الوضيعة هذا المراد في أخبار زهرة العباد برسالة الأعيان الخيار في أسلاف الرجال؛ مشاهير وقتهم وأدباء قومهم وزهاد أئمتهم؛ حصل لي الشرف استئناسي بعملهم، والأخذ بعلمهم في معارف علومهم وأبواب فنونهم، بأرض مدينة مهبط الرسالة ومأوى الأمانة بكة[٢] الشريفة بشرف النبي الأمين خاتم الرسل أجمعين صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين وبعد:

فكان ابتداء باب مُرادنا بعطر[٣] الشيخ الجليل رائد الصلاح الشيخ الفاضل:

١- [الشيخ الفاضل أحمد الباقر بن عمر جمل الليل[٤]]:

أحمد الباقر بن عمر جمل الليل[٥]؛ شريف أصله، ومن رواد عصره

---

(١) أبدية.

(٢) أي مكة المكرمة واستعمل المؤلف لفظ بكة في هذه الرسالة والنسبة إليها تيمناً باللفظ القرآني، كما ورد في قوله تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين) سورة آل عمران آية: (٩٦).

(٣) أي افتتاح كتابنا بذكر...

(٤) في المخطوط (أحمد) والصواب هو (محمد).

(٥) هو السيد العلامة محمد الباقر بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جمل =

في علوم الدين، عُرف بالصلاح مع مصابيحِ علوم القرآن العظيم إخوتهِ من الشيوخ الأكارم: عقيل[١] وعلوي[٢].

= الليل محمد بن حسن، ولد بتريم وبها نشأ، وحفظ القرآن، وأخذ العلم عن أخويه: عقيل وعلوي، وأخذ عن الشيخ زين العابدين والشيخ عبد الرحمن العيدروسي والشيخ عبد الله بن زين بافقيه، وحضر درس الشيخ أحمد عيديد والشيخ أحمد بافقيه، ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين، ودخل الهند واتصل بولاتها، ثم رجع إلى بلده فلم تطب له، فدخل الهند ثانياً وأقام بها زمناً طويلاً وأكثر في نواحيها الترداد، ثم عاد إلى وطنه واستقر به النوى ثم عكف على العلوم الصوفية، ولزم صحبة السيد عبد الله بن علوي الحداد، وكانت ولادته في سنة: (١٠٢١هـ) وتوفي في تريم في سنة: (١٠٧٩هـ) ودفن بمقبرة زنبل. انظر: ترجمته في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤٩٠).

(١) هو السيد الشريف عقيل بن عبد الله بن عقيل بن علي بن عبد الله باعلوي الحسيني الحضرمي، ولد بمدينة تريم وأخذ عن محمد بن علي بن عبد الرحمن وعمه السيد محمد بن عقيل، ثم رحل إلى المسجد الحرام، ورحل إلى الديار الهندية وجمع الكتب النفيسة ثم عاد إلى الحرمين، ثم إلى وطنه حضرموت ومات في سنة (١٠٢٢ هـ). انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٦٤)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٣/ ١٣).

(٢) السيد العلامة علوي بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الشيخ محمد جمل الليل الإمام الجامع بين المعقول والمنقول، ولد بقرية روعة وحفظ القرآن بالتجويد، ثم اشتغل بالعلم وتفقه في الدين على جماعة واعتنى بسائر العلوم وجمع بين الحقيقة والشريعة، ثم سافرإلى الهند مرتين ونال عند الملك مرتبة علية، أخذ عن جماعة من العارفين بالحرمين، ولم تكن له كثرة قراءة وإنما كان مجداً في الطلب له جلد على مطالعة الكتب، وكان عذب اللسان حلو المنطق جواداً سخياً، كثير الورع تام المروءة، كامل الفتوة حافظاً لسيرة السلف، ولم يزل في التحصيل، وكانت وفاته في =

زار بكة، وزار قبر خير الأنام[١] صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين، وظلَّ يفعل الخيرات؛ حتى توفاه ربه المحيي المميت بمسقط رأسه تريم[٢] في أجل تسع وسبعين وألف.

٢- [الشيخ عبدالقادر بن يوسف الحلبي نقيب زاده]:[٣]

= سنة: (١٠٥٤هـ). انظر ترجمته في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢ / ١٩٠)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٣ / ١٣).

(١) وفي هذا خلاف بين العلماء والصحيح أن الزيارة تكون للمسجد النبوي الشريف وليست لقبر النبي ﷺ.

(٢) تريم: على وزن عظيم بلدة من حضرموت أعدل أرض الله هواء، وأصحها تربة وأعذبها ماءً، وهي قديمة معشش الأولياء ومعدنهم ومنشأ العلماء وموطنهم، وهي مسكن الأشراف آل باعلوي، وهي اليوم إحدى أهم مدن محافظة إب باليمن، وتشتهر بكثرة مساجدها وعلمائها حيث يبلغ عدد المساجد فيها أكثر من ٣٦٠ مسجداً. انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٨).

(٣) بيت «نقيب زاده». أول من قدم منهم المدينة المنورة مهاجراً في حدود سنة: ١٠٦٠هـ السيد أحمد بن السيد يوسف الحلبي، وبصحبته ولداه: السيد يوسف، والسيد عبد القادر، وهو من بيت كبير في حلب ببني الزهراء.

وكانت فيهم نقابة الأشراف مدة من الزمان، كان صاحب ثروة عظيمة وأخلاق كريمة. وأعقب من الأولاد: السيد يوسف، والسيد عبد القادر، والشريفة زينية. فأما السيد يوسف المذكور فقد توفي سنة ١١٥٢هـ وأعقب من الأولاد: السيد أحمد، والسيد محمد. وأما السيد عبد القادر صاحب الترجمة فتوفي في سنة: ١١٠٧هـ، وكان رجلاً فاضلاً، عالماً عاملاً، صار خطيباً وإماماً بالمسجد الشريف النبوي، وله من التصانيف المفيدة: لسان الحكام في الفقه، وكتاب في معرفة الرمي بالسهام، وغيرهما من المسائل المفيدة والرسائل العديدة. =

وأما عطرُ ذكر شيخنا عبد القادر بن يوسف الحلبي نقيب زاده؛ فهو أبو المعالي زين الدين، امتلك ناصية علوم فقه الشريعة المحمدية في وقته، درسَ في الشام على شيخ الإسلام النجم الغزي العامري[١]، ثم قفل إلى مدينة خير البرية صلوت الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين، ودرسَ فيها على الشيخ الصفي القشاشي[٢]، واشتغل مُدرساً وإماماً وخطيباً في المسجد النبوي الشريف، وعمّت الفائدة من علومه عند طلبة وقته، فكان مجاوراً تقياً، ورعاً هُماماً، مُحباً للخير في أهله، وفي الناس أجمعين.

ألف مُراده في رسالة: لسان الحكام، ورسالة: معرفة الرمي في السهام.

= وأعقب من الأولاد: السيد زين العابدين، والسيد عبد الرحمن، والشريفة بدر الدجى. انظر ترجمته في: تحفة المحبين (١/ ١١٤)، والأعلام للزركلي (٤/ ٤٨)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن التاسع عشر (٢/ ٤٧٣)، وفي هدية العارفين (١/ ٦٠٢) وذكر أن وفاته كانت سنة: (١٠٨٥).

(١) هو العلامة الإمام والحبر الهمام الشيخ نجم الدين محمد الغزي الحنفي الدمشقي توفي سنة: (١٠٦١هـ) عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى. انظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (١/ ٧٥).

(٢) الشيخ أحمد بن محمد بن يونس القشاشي الدجاني نسبة إلى دجانة قرية من أعمال بيت المقدس، كان مولده في سنة (٩٩٢ هـ) ووفاته في سنة: (١٠٧٠هـ). ينتسب إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه، ونسبته إليه من جهة الآباء، وكان لا يظهر ذلك واعتماده على شرف التقوى، كان مالكي المذهب.
وله تصانيف كثيرة وأسانيد شهيرة. انظر: تحفة المدنيين (١/ ٩٢).

حتى توفاه الله تعالى في أجل سبع ومئة وألف هجرية في أرض البقيع[١].

٣- [الشيخ مصطفى بن صلاح الدين الجعفري][٢]:

وهذا عطر نافح[٣] بذكر شيخنا مصطفى بن صلاح الدين الجعفري نقيب أشراف الديار النابلسية[٤]؛ حنبلي المذهب، درس العلوم الشرعية على العديد من جهابذة شيوخ عصره، وأكثر الدرس في علوم دينه القويم؛ حتى وافته منية رب العباد في أجل أربعة عشر ومئة وألف بأرض فلسطين.

٤- [الشيخ صلاح الدين بن شهاب إدريس بن القاسم الجعفري][٥]:

وتوالى ذكرنا لعطر حفيد نقيب السادة الأشراف بمدينة رسول الله سيد الخلق أجمعين صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، ابن جعفر

---

(١) كلمة (دُفن) ساقطة من المخطوط، والبقيع مقبرة معروفة اليوم إلى الجانب الغربي من المسجد النبوي الشريف، دُفن فيها كثير من الصحابة وكثير من العلماء في المدينة المنورة.

(٢) هو السيد العلامة مصطفى بن صلاح الدين الجعفري الحنبلي النابلسي نقيب الأشراف بالديار النابلسية، بلغ من الرياسة كوالده أعلى الرتب، ولد بنابلس، ونشأ بها وتلا القرآن العظيم، وأخذ في طلب العلم فقرأ على والده المذكور، وتفقه على عمه السيد أحمد، وأخذ الحديث عن الشيخ أبي بكر الأحزمي شارح الجامع الصغير وعن غيرهم، ونبل قدره واشتهر بالفضل بين العلماء أمره، وكانت وفاته في أواخر رمضان سنة: (١١١٥هـ) ودفن بنابلس. انظر: سلك الدرر(٢ / ١٧٧).

(٣) ذكر طيب.

(٤) نسبة إلى بلدة نابلس في فلسطين.

(٥) نسبة إلى جعفر الصادق.

الصادق بن محمد بن علي زين العابدين أدخله الله تعالى الجنة وإيانا أجمعين صلاح الدين بن شهاب إدريس بن القاسم الجعفري الشعراني.

ولد سنة عشرين ومئة وألف هجرية في صيدا[١] ملاذ السادة الأشراف من العترة النبوية الطاهرة المباركة، وهو من أتقياء عصره وأفذاذ جنسه، أخذ من كبار شيوخ وقته.

٥- [الشيخ الجليل محمد بن عبد الوهاب][٢]:

وبحمده تعالى توالى عطر زهرة دهرنا بذكر الشيخ الجليل محمد بن

---

(١) هي اليوم مدينة على ساحل البحر في لبنان.

(٢) رائد منهج الإصلاح والتوحيد في نجد والحجاز منذ سنة: ١١٥٧هـ(١٧٤٤م)، و هو الشيخ الإمام: محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن أحمد بن راشد بن يزيد بن محمد بن يزيد بن مشرف صاحب نجد. نشأ بها، وقرأ القرآن وسمع الحديث.
أخذ عن أبيه وهم بيت فقه حنابلة ثم حج وقصد المدينة المنورة ولقي بها شيخاً عالماً من أهل نجد اسمه: عبد الله بن إبراهيم قد لقي أبا المواهب البعلي الدمشقي وأخذ عنه، ثم انتقل مع أبيه إلى حريملاء - وهي قرية من نجد أيضاً، ولما مات أبوه رجع إلى العيينة وأراد نشر الدعوة فرفض أهلها ذلك، ثم خرج إلى الدرعية وأطاعه أميرها: محمد بن سعود من آل مقرن وهذا في حدود سنة: ١١٥٧ هـ.
هذا هو المعروف من نسبه، ويُذكر أنه من مضر ثم من بني تميم ولد سنة: (١١١٥ هـ) بالعيينة من بلاد نجد، و كان مبتدأ أمره في بضع وستين ومائة وألف، وكان أهل تلك المحلة قوماً أعراباً مضيعين لأركان الإسلام، فلما حل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما زال يدعوهم إلى التوحيد ويعلمهم الشرائع من الصلاة والصيام وغير ذلك.
وتابعه الشيخ عبد العزيز بن محمد النجدي على ذلك، ثم لما تم للشيخ ابن عبدالوهاب ما أراد في تلك القرى؛ اجتمع على الإسلام معه عصابة قوية صاروا يدعون من حولهم =

عبد الوهاب بن سلمان[١] القاضي مصلح عصره، ومنور فكره[٢] - صاحب

= من القرى بالرغبة والرهبة ويقاتلون من حولهم من الأعراب.
ثم انتشرت دعوته في: نجد وشرق بلاد العرب إلى عمان ولم يخرج عنها إلى الحجاز واليمن إلا في حدود المئتين والألف، توفي الإمام سنة (١٢٠٦ هـ) رحمه الله تعالى.
وللشيخ محمد بن عبد الوهاب عدة كتب منها: (النبذة في معرفة الدين) و(التوحيد) و(كشف الشبهات في بيان التوحيد وما يخالفه والرد على المشركين) و(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و(تفسير شهادة: أن لا إله إلا الله) و(تفسير سورة الفاتحة).
وعدة رسائل منها: (أربع قواعد من قواعد الدين) و(في معرفة العبد ربه ودينه ونبيه) و(في بيان التوجه في الصلاة) و(في معنى الكلمة الطيبة) و(في تحريم التقليد).
وبالجملة فالشيخ محمد بن عبد الوهاب ممن اختلف فيه اعتقاد الناس:
فمنهم: من أثنى عليه في كل ما قاله ووضعه ونشره ودعا إليه وقاتل عليه وانتصر له، وافتخر بالانتساب إليه وإلى طريقته.
ومنهم: من أساء به كل الظن، ورد عليه كل نقير وقطمير اختاره وذهب إليه.
ومنهم: من سلك سبيل الإنصاف وترك - خشية الله تعالى - القول باعتساف، فقبل من أقواله ما كان صواباً، ورد ما خالف منها سنة وكتاباً.
ولعمري هذا هو الطريق السوي، وهو الذي درج عليه أئمة الأمة وسلفها عند اختلاف الناس وتنازعهم في الدين، ولا عبرة بالعامة بل ولا بالخاصة في نصرة من أحبوه، وحط من أبغضوه؛ لأن ذلك دأب أكثر الناس في غالب الأمصار إلا من عصمه الله، والله أعلم بالصواب. انظر ترجمته في: أبجد العلوم (٣/ ٢٠٠)، وفي الأعلام (١١/ ١٥٠)، وفي علماء نجد خلال ستة قرون (٢/ ٥٠٤).

(١) هكذا في المخطوط، والصحيح هو سليمان القاضي.

(٢) تعلم ابن الشيخ عبد الوهاب دروسه الأولى على فقهاء الحنابلة في مسقط رأسه ببلدة العيينة، ثم تابع تحصيله العلمي في المدينة والحجاز والبصرة، فكان حنبلي المذهب =

العُيينة[١] - فبرز نجمهُ في تطهير عقيدة الدين القويم مما اعتراها من البدع والشرك والظلام المبين.

فحج إلى بيت الله الحرام في بكة المطهرة، وزار المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

واصطَحَب شيوخِ مشايخ علوم الفرائض: إبراهيم بن سيف[٢]، والهمام محمد السندي المدني[٣] غفر الله لهما ولأمة المؤمنين أجمعين.

= متأثراً بابن حنبل إمام الحديث في عصره. انظر: (علماء نجد خلال ستة قرون ٢/ ٥٠٤).

(١) قرية تقع على وادي حنيفة في منطقة العارض، في وسط نجد، في المملكة العربية السعودية، تبعد عن وسط الرياض حوالي ٥٠ كم.

(٢) هكذا في المخطوط، والأصح هو الشيخ العالم عبد الله بن إبراهيم بن سيف، من آل سيف، رؤساء بلد المجمعة، والد إبراهيم مصنف كتاب «العذب الفائض في شرح ألفية الفرائض». من أفاضل الفقهاء، قرأ على علماء المدينة المنورة، ثم ارتحل إلى الشام، فقرأ على علامتها شيخ الحنابلة بها أبي المواهب.
سكن في المدينة إلى أن مات، وتوفي سنة: (١١٤٠ هـ) انظر: كتاب عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي (١ / ١١٠)، وعلماء نجد خلال ستة قرون (٢/ ٥٠٤).

(٣) محمد حياة بن إبراهيم السندي الأصل والمولد المدني الحنفي، ولد بالسند ورحل إلى الحجاز وحج وتوطن مدينة النبي - صلى الله عليه وسلم - وتتلمذ على الشيخ: أبي الحسن السندي، نزيل المدينة الشريفة، برع في الحديث، وأقبل عليه أهل الحرمين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد والانقياد، ومات سنة: ١١٦٣ هـ، ودفن بالبقيع.
وله تصانيف كثيرة منها: شرح الترغيب والترهيب للمنذري في مجلدين وشرح على الأربعين النووية مختصر جداً، ومختصر الزواجر، وشرح الحكم العطائية، والحكم =

٦- [الأمير محمد بن سليمان البابانى][(١)]:

وأما عطر ذكر الأمير القائم بمروءته محمد بن الأمير سليمان البابانى، فهو من تولى إمارة مدينة رسول الله عليه صلوات الله تعالى وعلى آله وصحبه وتابعيه أجمعين، دهر حكم الأمير الهمام عبد المحسن بن أحمد[(٢)]، وذاك عُرف بالتقوى والصلاح، ونشر العدل بين الناس، فكان محباً للعلم وللعلماء، مُشجعاً لهم متقرباً منهم، مزيلاً لوعثائهم[(٣)] حتى وفاته المجهولة في هذا المراد.

٧- [الشيخ أحمد بن إبراهيم الخضري الخيارى][(٤)]:

= الحدادية، وغيرذلك. انظر: سلك الدرر (٢ / ٨٤)، والأعلام (٦/ ١٦).

(١) هو الأمير محمد بن سليمان بك الكردي ثم البابانى، أمير المدينة المنورة في إمارة الأمير عبد المحسن بن أحمد في حوالي سنة: (١١١٦هـ)، والبابانى: نسبة إلى بابان لفظ مثنى باب محلة بأسفل مرو. انظر: لب اللباب في تحرير الأنساب (١ / ٧).

(٢) هو الشريف الأمير عبد المحسن بن أحمد بن زيد بن محسن بن الحسن بن محمد بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن حسن ابن علي بن قُتادة بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن علي بن عبدالكريم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني المكي، أمير الحجاز ونجد سنة: (١١١٦هـ).
انظر ترجمته: خلاصة الكلام (ص ١٣٦، ١٧١، ١٧٨)، وتاريخ أمراء مكة المكرمة (ص ٧٧١)، وأمراء مكة في العهد العثماني (ص ١٢٩).

(٣) مذللاً الصعوبات التي تعترضهم.

(٤) بيت «الخياري» نسبة إلى الخيارية، بلدة مشهورة بالديار المصرية. أول من ورد منهم =

أما بذكرنا لعطر شيخنا أحمد بن إبراهيم الخضري الخياري؛ من أشهر خطباء وأئمة وفضلاء زمانه، ونبلاء عصره.

هداه ربُّ البرية للاجتهاد، فحصل وصار من أعلام الخطباء نبلاً وعلماً، حتى توفاه ربّه جل وعلا في أجل ثلاث وعشرين ومئة وألف.

٨- [الشيخ أبو بكر بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار][(١)]:

وأما عطر شيخنا الفاضل أبو بكر بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار البكي، من جهابذة عصره في علوم الدين، نشأ في بكة المكرمة، ودرس

= إلى المدينة المنورة في سنة: (١٠٢٩هـ) وهو العلامة الفهامة الشيخ عبد الرحمن بن علي بن خضر الخياري، وتوفي سنة: (١٠٥٦ هـ) ودفن ببقيع الغرقد. وأعقب من الأولاد: إبراهيم، وعلياً.

فأما إبراهيم فمولده في سنة: (١٠٣٣هـ) ونشأ نشأة صالحة، وطلب العلوم من المنطوق والمفهوم، وسافر إلى الروم وجمع رحلة لطيفة سماها " تحفة الأدباء وسلوة الغرباء " وله من التصانيف غيرها.

وتولى إفتاء الشافعية والخطابة والإمامة بالروضة النبوية. وتوفي سنة: (١٠٨٣هـ).

وأعقب من الأولاد: أحمد وهو صاحب الترجمة. ومولده في سنة: (١٠٧٠هـ) ونشأ على طريقة حسنة مثل أبيه وزيادة وباشر الخطابة والإمامة، وتوفي سنة: (١١٢٣ هـ)، وأعقب من الأولاد: إبراهيم، وعائشة.

انظر ترجمته في: تحفة المحبين، (١ / ٤٩).

(١) هو الشيخ الجليل شريف أصله أبو بكر بن عبدالله الطيار من ذرية الصحابي الجليل شهيد مؤتة جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنهما. انظر: جمل الليل، الشجرة الزكية في أنساب بني هاشم، ص: ٤٢٦.

على والده علوم الشريعة فكان خلفاً لخير سلف.

عُرف بِعَجبِ المُحاضَرة[١] وغَرابة[٢] النادرة، سريع الجواب يأتي بالعَجب العُجاب[٣] فريداً في علوم رب العباد، محبوباً للنفوس الشريفة، معشوقاً للطباع اللطيفة، بارعاً في فنون النظم[٤] والإنشاء، محباً لفعل الخير وأهله.

اشتغل قارئاً[٥] في الحرم النبوي الشريف، وأحد أعيان شريف مدينة خير البرية[٦] بوجه آغاوات[٧] الحرم؛ وافته منية ربه في أجل ثمانٍ وثلاثين ومئة وألف.

---

(١) حسن إعدادها والأمور الفريدة فيها.

(٢) الغامض من الكلام.

(٣) الأمر الذي يتعجب منه.

(٤) نظم الشعر.

(٥) وظيفة حكومية يقوم صاحبها بقراءة القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف.

(٦) أمير المدينة المنورة في زمنه.

(٧) الآغوات: جمع آغا وله عدة معان ومقاصد باللغة العثمانية منها: الرجل العظيم. والسيد، وسيد القوم، وخادم الحرم و... إلخ، ويقصد المؤلف هنا بالآغوات: القائمين على خدمة الحرم النبوي الشريف، كيف لا وحصل لهم غاية التعظيم ونهاية التكريم بخدمة النبي ﷺ.
وإذا أطلق الآغا بالمدينة المنورة فالمراد به ذلك؛ لأنه صار عليه علماً بالغلبة لا يطلق على غيره. انظر: تحفة المحبين (١ / ١٢).

٩- [الشيخ الجليل عبدالله بن أحمد البكي][(١)]:

وتلاهما عطر الشيخ الجليل عبدالله بن أحمد البكي، وكان وضيء الوجه نيّره؛ عالماً محققاً متبحراً في غرائب العلوم الفقهية، ملازماً لطلب العلوم والدرس، كثير فعل الخير مع أهل البرية؛ حتى وافته المنية في سنة تسع وثلاثين ومئة وألف.

١٠- [الشريف مبارك بن أحمد بن زيد الحسني البكي]:

وكان من عطر أعيان مرادنا:

الجليل الشريف مبارك بن أحمد بن زيد الحسني البكي[(٢)].

---

(١) نسبة إلى مدينة مكة المكرمة ولم أعثر له على ترجمة.

(٢) هو الشريف مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن علي بن عبدالكريم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكي.
أمير مكة والحجاز في حوالي سنة: ١١٢٣هـ وكالةً. شريف حسني، من أمراء مكة، ووليها سنة (١١٣٢هـ) واستمر إلى أواخر سنة: (١١٣٤هـ) إلى أن انتزعها منه الشريف «يحيى بن بركات» فكانت مدته سنتين وشهوراً.
ثم خرج إلى جهة الطائف، فأقام في موضع يسمى «جرجة»، قريباً من بلاد ثمالة. وتنازل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه «بركات» فتقدم مبارك إلى أعالي مكة، ثم اصطدم بالشريف بركات. وظفر مبارك، فعاد إلى الإمارة سنة: (١١٣٦هـ) فمكث في الإمارة خمسة أشهرفقط. انظر: خلاصة الكلام (ص١٧١ و ١٧٩).
ويرجع ذلك إلى أنه هزم الشريف مبارك جيش الشريف يحيى بن بركات فدخل الشريف =

أمير بكة وحجازها، عرف بالفضائل الباهرة، والفواضل المتكاثرة، وهو صاحب القلائل والمشاحنات، وقائد الغزوات، ومرهب عسكر الأتراك.

تم عزله عن بكة، وتلاها وفاته سنة ألف ومائة وأربعين هجرية.

١١- [الشيخ أحمد بن عقيل بن ناصر الجعفري الطيار المدني][(١)]:

وأما عطر ذكر شيخنا الجليل أحمد بن عقيل بن ناصر الجعفري

= مبارك بن أحمد الحسني البلد الحرام ونادى بالأمان، وبسط العدل، وقد دخل تحت طاعته الشريف عبدالله بن سعيد، وأخوه الشريف علي بن سعيد، وكانا قد وليا مكة قبله، واستمر على ذلك إلى شهر محرم من سنة ١١٢٣هـ.

ثم حدثت في عهده فيما بعد اضطرابات بينه وبين الشريف محسن بن عبدالله وغيره وكثرت السرقة بمكة المكرمة في الليل، ولم يحصل الأمن.

وقد كاتب الشريف عبدالله بن سعيد الدولة العثمانية بمساعدة آغوات العساكر المقيمين بمكة المكرمة؛ بأن الشريف مبارك بن أحمد الحسني قتل الأتراك جميعهم وأرعب عساكر الدولة، فجاء العزل للشريف مبارك بن أحمد الحسني وتولية الشريف عبدالله بن سعيد، وذلك في ١٥ جمادى الآخرة سنة: ١١٤٠هـ.

وكانت مدة ولايته الثانية خمسة شهور، وذهب بعدها إلى اليمن حيث توفي بها سنة: ١١٤٠هـ، وكانت علاقته مع الأشراف أثناء حكمه طيبة.

وفي عهد الشريف مبارك بن أحمد الحسني المكي حدثت فتنة كبيرة في المدينة المنورة؛ قُتل على إثرها الشيخ عبد الكريم البرزنجي المعروف بالمظلوم.

انظر ترجمته في: خلاصة الكلام (ص ٢١٨ وما بعدها)، وتاريخ أمراء مكة (ص ٧٨٨)، وأمراء مكة في العهد العثماني (ص ١٣٦)، والأعلام للزركلي (٥ / ٢٦٩).

(١) هو الشريف الشيخ أحمد بن عقيل بن ناصر بن عباس بن علي بن عبدالله بن علي بن =

الطيار المدني :

فهو من أشهر رجال عصره، آتاه تعالى الخير في أهله وملكه، فكان خير حافظ للنعم، وخير شاكر للمنعم، نشأ في بكة المطهرة، وصار من المجاورين لمدينة سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه المتقين إلى يوم الدين.

عُرف بُحسن الأمانة وحفظ المودة، وفطنةِ الدَّلالة في سر مَحفَل الحجِّ الشريف[١].

ومن الأعيان الذين استمالهم أبو العزم العادلي[٢] ـ قائد عهد المدينة

= عبدالله بن علي بن عبدالله بن صالح بن عبد العزيز بن طالب من ذرية الصحابي الجليل شهيد مؤتة جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه. وله من الأخوات: سعاد وفاطمة، ومن الأبناء: الشريف علي بن أحمد الطيار الزلفي؛ نسبة إلى بلدة الزلفي من نواحي نجد الواقعة على طريق الحج البصري الحجازي الشريف، والمدني نسبة إلى بلده الأصل المدينة المنورة. وقد ذُكر في وثائق الصرة العثمانية الشريفة لسنة: ١٠٩٠هـ بأحمد الطيار الزلفي. انظر "نسب أسرة آل الطيار الجعافرة الأشراف في الوطن العربي (الزلفي أنموذجاً)" دراسة اجتماعية ميدانية ص (٢٧٢) إعداد: د.إسماعيل السلامات - مراجعة: أ.م.د.طلال مصطفى دمشق: ٢٠١١م.

(١) المحفل هو قافلة الحج، وكان الشريف الشيخ أحمد بن عقيل الطيار دليلاً في أمانة سر محفل الحج البصري الحجازي الشريف، حتى وفاته في سنة: ١١٤٠هجرية.
ويظهر من الصرة العثمانية المخصصة له أنه كان مسؤولاً عن خط سير الحج البصري الحجازي الشريف في منطقة الزلفي المذكورة.

(٢) هو محمد أبو العزم العادلي، قائد جماعة العهد بالمدينة المنورة سنة: ١١٣٥هـ، حيث =

المنورة بوجه آغاوات الحرم الشريف، وظل وفياً للإمارة حتى وافته المنية في أجل أربعين ومئة وألف هجرية.

١٢- [الشيخ محمد آغا دار السعادة][(١)]:

أما عطر ذكر الشيخ الجليل محمد آغا دار السعادة:

= قام جماعة من أهل المدينة المنورة بالوقوف ضد تصرفات آغاوات الحرم النبوي الشريف وقائد القلعة العسكرية فتصدى أبو العزم العادلي مع عدد من أعيان المدينة المنورة لتسلط آغاوات الحرم النبوي الشريف، واستطاع في نهاية المطاف الضغط على الآغاوات ومحاصرتهم في الحرم النبوي الشريف؛ إثر معركة بالسلاح بين الطرفين أدت في النهاية إلى سوق عدد من الآغوات، ومحاصرتهم من قبل مفتي المدينة إلى شريف مكة المكرمة الذي حكم على عدد من الآغاوات بالفصل، حيث غادروا إلى الأستانة.

وهناك استطاعوا إقناع السلطان العثماني بأنهم قد ظُلموا و هو ما أدى إلى إعادتهم إلى وظائفهم وتجريم عدد من جماعة العهد بالقتل، ولكن محمد علي أبي العزم العادلي كان قد توفي قبل أن يطاله الموت، وكان أحد أهم أعيان المدينة المنورة في زمنه.

انظر: تحفة المحبين: (ص١٠٧، ٩١، ٢٣٧، ١٨٤، ٣٥٨، ٤٩٩)، و الأخبار الغريبة (ص ٦-١٠)، وتاريخ مكة (ص ٤١٦، ٤١٧).

(١) تولى مشيخة الحرم وذلك في سنة: (١١٣٥ هـ)، وهو مؤسس مدرسة دار السعادة، وهي من المدارس الوقفية التي أنشئت لاحتياجات طلاب العلم بالمدينة المنورة، وتولى التدريس بها الشيخ يوسف أفندي بعد وفاة صهره فيض الله أفندي الرومي.

ولم تزل في أولاده إلى أن انتزعها منهم بالفرمان السلطاني السيد جعفر البرزنجي محتجاً بأنها كانت لوالده السيد حسن برزنجي. انظر مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد (٤٨) (ص٢٩٦).

فهو آغا الحرم النبوي الشريف[١]، وبهدي العلي القدير قام ببناء قبةِ مسجدِ الثَنِية[٢]، وسبيلِ عمر أفندي قَره باش[٣].

اتصف بالورع والتقى؛ فكان محباً للخير في أهله، كارهاً للظلم وشره، متعبداً الله وحده، يحب الصلاح والإصلاح في قومه؛ حتى توفاه تعالى بأجلٍ محتومٍ في خمس وأربعين ومئة وألف هجرية.

١٣- [محمد بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار المدني][٤]:

وأما عطر شيخنا محمد بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار المدني: من أتقياء عصره، جمع بين العلم والعمل، جاور مدينة خير الأنام، واشتغل بتعليم القرآن وحفظِ الأمن والأمان.

حضرَ فتنة آغاوات الحرم الشريف بحق أهله عترة الشيخ المذكور علي ابن عبدالله الطيار المدني بأرض مدينة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم

---

(١) آغا الحرم النبوي الشريف سنة: (١١٣٥هـ حتى ١١٤٢هـ) ولي بعده حافظ محمد آغا. انظر: تحفة المحبين (ص ٧٠ وما بعدها).

(٢) وكان مكان مسجد الثنية قرب قبر سيدنا حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه في أحد. انظر تحفة المحبين (١/ ١٦).

(٣) والسبيل هو مكان يجمع فيه الماء لسقاية زوار المدينة المنورة ورواحلهم وكان يقع في مكان يسمى المناخة. انظر: تحفة المحبين (١/ ١٦).

(٤) هو الشريف محمد بن عبدالله الطيار (المدني) من ذرية الصحابي جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

السلام صاحبُ سرِّ محفلِ شرفاء بكة ثُقبةَ بن عبدالله بن سعيد [١] ومحمد ابن عبدالله.

وافاه تعالى بأجلهِ المحتوم في خمسينِ ومئة وألف هجرية.

١٤- [الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الشافعي الجراحي][٢]:

وتعطر مرادنا بذكر زينة عصره الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني

---

(١) هو ثقبة بن عبدالله بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رمثية بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن مطاعن بن عبد الكريم، كان أمير مكة وكالةً وحفظاً في حوالي سنة: ١١٤٣هـ، بعد وفاة الشريف عبدالله بن سعيد في مكة في ١٥ ذي القعدة سنة ١١٤٣هـ، وكان ابنه محمد باليمن، فاتفق قاضي مكة المكرمة والعساكر المصرية على تولية أخيه السيد ثقبة ريثما يقدم الوالي الحقيقي محمد بن عبدالله الذي وصل في ٢٩ ذي القعدة سنة: ١١٤٣هـ.
انظر ترجمته في: أمراء البلد الحرام (ص ٢٣١)، وتاريخ أمراء مكة المكرمة (ص ٧٩٢).

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالغني الشهير بالجراحي، الشافعي العجلوني المولد نسبة إلى عجلون في الأردن حالياً، الدمشقي المنشأ والوفاة، كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مبجلاً قدوة سنداً خاشعاً. ولد بعجلون في سنة: (١٠٨٧هـ) وقد حفظ القرآن العظيم في صدره، ثم قدم إلى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم على يد شيوخه: أبي المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ محمد الكاملي الدمشقي والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق وغيرهم. وكان ينظم الشعر، ومن شعره قوله في قصيدة امتدح بها المولى عطاء الله قاضي العسكر في الدولة العلية العثمانية مطلعها:

ضُبيَ الأُنسِ عَطفاً بالتَدانِي فَقدْ أَضرمتَ نِيرانَ الجَنانِ
وقدْ عَذَّبتَ بالألَحاظِ صَبّاً قَتيلاً بالعيونِ وبالبَنانِ =

الشافعي الجراحي[١].

وهو من أكابر وأفاضل أهل شامه؛ من السادة القادة صاحب وفاء وصدق واعتبار، شيخ رزين، وفاضل كريم حكيم.

صاحب عقل وسكينة و وقار، وعفة وانكسار، بقي مجتهداً بأعماله[٢]: كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس[٣]، ورسالة إسعاف الطالبين، حتى توفاه ربه تعالى في أجل اثنين وستين ومئة وألف.

١٥- [الشيخ العالم محمد بن أسعد][٤]:

أما الشيخ العالم محمد بن أسعد؛ فهو مفتي المدينة الشريفة، ونائب

= كانت وفاته بدمشق في محرم الحرام سنة: (١١٦٢هـ)، ودفن بتربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه، انظرترجمته في: سلك الدرر (١/ ٢٥٤).

(١) الجراحي نسبة إلى أبي عبيدة بن الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم أجمعين. انظر: سلك الدرر (١/ ٢٥٤).

(٢) أَظنُّ أنَّ في الكلام تقديماً وتأخيراً والأصح هو قوله: " بقي مجتهداً حتى توفاه ربه تعالى في أجل اثنتين وستين ومئة وألف ومن أعماله كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، ورسالة إسعاف الطالبين " والله أعلم.

(٣) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة النَّاس، تحقيق: أحمد القلاش طبع في مؤسسة الرسالة، بيروت. وله أيضاً عدة مؤلفات منها: فتح المولى الجليل على أنوارالتنزيل، ونصيحة الإخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان، وإسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين.

(٤) مفتي المدينة المنورة ونائب الشريف مبارك بن أحمد بن زيد أمير الحجاز سنة: =

أمير الحجاز، بحر العلوم وكنز الفتاوي عبر الدهور.

شهد فتنة البرزنجي، ولم نقع على تالي عطر سيرته.

١٦- [السيد عبد الرحمن بن مصطفى زين العابدين العلوي العيدروسي الطالبي][(١)]:

= (١١٣٢هـ). وفي تلك السنة وقعت فتنة في المدينة المنورة حيث قام عدد من الآغاوات بأعمال سلب ونهب، حتى وصل الأمر ببعضهم إلى الصعود إلى الحرم النبوي، وثار أهل المدينة المنورة ضدهم وألقوا القبض عليهم. وَ وُضع الأمرُ في يدي مُفتي المدينة الذي أحضر الشهود وعندما توفرت لديه الأدلة، قاد الجميع مخفورين إلى مكة المكرمة حيث الشريف مبارك بن أحمد، وقد عرفت تلك الفتنة بفتنة البرزنجي نسبة إلى عبد الكريم البرزنجي الذي قُتل مظلوماً في تلك الفتنة. انظر ترجمته في: خلاصة الكلام (ص ١٧٣).

(١) هو السيد عبد الرحمن بن السيد مصطفى بن الشيخ مصطفى بن زين العابدين بن عبدالله ابن الشيخ عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف بن محمد ولي الدولة بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي الثاني بن علوي ابن محمد بن علوي بن عبدالله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السبط الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب. ذكره العلامة الجبرتي في تاريخه حين ترجمه بقوله: (هو السيد عبدالرحمن الحسيني العلوي العيدروسي التريمي، نزيل مصر القاهرة، ولد بعد الغروب ليلة الثلاثاء تاسع صفر سنة: (١١٣٥) وأرخ ولادته سليمان بن علي بن عبدالله ماجرمي في تاريخ الجبرتي بقوله:

من سيد أتى بيوم سعيدْ
ضاء الزمان به نعم الحبيب المجيد

وأما طيب ذكر السيد عبد الرحمن بن مصطفى زين العابدين العلوي العيدروسي الطالبي، فهو إمام همام عالم مقدام، أجازه والده شيخ عصره، وألبسه الخرقة[١]، ثم درس على يد الشيخ بافقيه وأجازه بمروياته سنة ثلاث وخمسين ومئة وألف هجرية.

ثم نزل في بلاد الهند بندر الشحر وبندر سورت[٢]، ثم قفل زائراً لبكة المطهرة للحج، وأخذ فيها عن شيخ الشيوخ محمد السندي[٣]، والشيخ محمد الداغستاني[٤] وغيرهم من شيوخ عصره.

تاريخ ميلاده أتى شريف سعيد.

سافر سنة: ١١٥٩ هـ إلى مكة المكرمة بصحبة الحج المصري، وتزوج ابنة عمه الشريفة علوية العيدروسية وسكن بالطائف وابتنى فيها داراً لنفسه. له مؤلفات كثيرة توفي سنة: (١١٩٢هـ) وصلي عليه بالجامع الأزهر، ودفن بمقام ولي الله العتريس تجاه مشهد السيدة زينب بنت سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

انظر ترجمته في: سلك الدرر (١/ ٣٣٠)، وتاريخ الجبرتي(٢/ ٢٧-٣٤)، والأعلام(٤/ ١١٣)، ومعجم المؤلفين(٥/ ١٩٥)، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار(١ / ٥٢٦)، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (١ / ٧٩).

(١) وهي قطعة من القُماش تلف على الرأس لها سمت معين ولون معين، تقليد متوارث عند الصوفية، يلبسها أكابرمشايخ الصوفية ويلبسونها لمن يرضونه من المريدين.

(٢) وهما مدينتان في الهند حالياً.

(٣) وهو محمد حياة السندي وقد سبقت ترجمته في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الترجمة رقم: (٣).

(٤) بيت «الداغستاني» نسبة إلى بلاد الداغستان المشهورة. ومعناه بالتركية سكان الجبال، وسكن منهم بالمدينة المنورة أناس كثيرون ينتسبون إليها، انظر تحفة المدنيين (١ / ٥٥).

كَما أَلَّف رسائلَ كثيرة، منها: مرآة الشموس في سلسلة القطب العيدروس فخر الدين، وفاتنا معرفة حتم أجله.

١٧- [الشيخ عبد القادر بن عبد المعطي الشيبي البكي][(١)]:

وأما شيخنا الفاضل عبد القادر بن عبد المعطي الشيبي البكي؛ فهو وكيل مفتاح بيت الله الحرام والمقام، شيخ تقي، وأديب ذكي، إمام همام، صاحب مكارم واحتشام، عالم فاضل وجهبذ كامل، حتى وافته منية ربه في أجل ثمان وستين ومئة وألف ببكة المطهرة.

١٨-[سعيد السمان بن محمد بن بهاء الدين الشافعي الدمشقي][(٢)]:

وأما عطر ذكر افتخار أدباء عصره سعيد السمان بن محمد بن بهاء الدين

---

(١) هو الشيخ عبد القادر بن عبد المعطي بن الشيخ عبد الواحد الشيبي المكي وكيل مفتاح بيت الله الحرام والمقام، وذلك على قواعدهم الأكبر فالأكبر، توفي في سنة: (١٠٦٨هـ) بمكة المكرمة، وتولى بعده ولده الشيخ محمد بن عبدالقادر بن عبد المعطي بن عبد الواحد الشيبي.
انظر ترجمته في: نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر (٢/ ٢١٠).

(٢) هو سعيد بن محمد بن أحمد السمان بن بهاء الدين الشافعي الدمشقي، كان بارعاً في اللغة والأدب وغيرهما، عارفاً أديباً ماهراً، أحد المجيدين صناعة الإنشاء والنظم مع حفظ كلام الله العظيم والمعرفة للألحان وعلم الموسيقى بحسن الصوت والأداء.
ومن شعره في مدح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قصيدة مطلعها:

قفوها إذا شعب الفوير لها عنا ... تقضي لبانات الغرام لها عنا
وهيهات يجديها الوقوف عشية ... بدار عفت منها المعالم والمغنى
أبيت بها طاوي الحشا يستفزني ... تجاوب أصداها إذا ما الشجى أنّا =

الشافعي الدمشقي؛ فهو من أدباء عصره برع في اللغة والأدب، وتضلع في فن الإنشاء والنظم، وعرف بالتقوى والدوام على الطاعة، وقرأ القرآن العظيم فملكه في صدره على يد كبار شيوخ دهره، ثم زار بكة المطهرة للحج.

ثم قفل إلى دمشق واشتغل إماماً وخطيبا في محلة القيمرية[1]، وألف مراده باسم: الروض الفاتح[2] فيما ورد على الفتح من المدائح، ووافته

= ولد السمان بدمشق، في سنة: (١١٢٨هـ)، وبها نشأ وقرأ القرآن العظيم على الشيخ ذيب بن المعلى وحفظه واشتغل بطلب العلم، وارتحل للروم وإلى حلب، وللحج ثلاث مرات وإلى مصر وطرابلس والشام وبعلبك، واشتغل إماماً وخطيباً في مدرسة القيمرية سنة: (١١٥٦هـ).

وألف كتاباً فيما امتدحه من الأدباء من دمشق وغيرها وسماه: الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح، وأراد تأليف كتاب يترجم به شعراء عصره و آثارهم جميعاً فلم يتم له ذلك وبقي في المسودات، وله رسائل أدبية وديوان شعر سماه: منائح الأفكار في مدائح الأخيار.

كانت وفاته بدمشق في تاسع شهر شوال لسنة: (١١٧٢هـ)، ودفن بتربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه. انظر ترجمته وافية في: سلك الدرر(٢/ ١٤٠-١٤٩).

(١) القيمرية هو حي معروف من أحياء دمشق القديمة ولايزال اسمه حتى الآن نسبة إلى المدرسة القيمرية التي بناها الأمير ناصر الدين القميري، ت (٦٦٥هـ) وكان يختار لها الأفذاذ من العلماء لكي يتولوا التدريس فيها.

انظر: الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة (١ / ٣٧).

(٢) هكذا ورد في المخطوط ولكن الصواب: الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح. انظر: سلك الدرر(٢/ ١٤٠-١٤٩)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٣٥).

منية ربه في أجل اثنين وسبعين ومئة وألف.

١٩- [الشيخ جعفر بن صالح الجعفري الطيار البكي][(١)]:

وأما ذكر عطر شيخنا الفاضل جعفر بن صالح الجعفري الطيار البكي: هو من أفذاذ[(٢)] شيوخ عصره، برع في فن التجويد، وكان شاعراً نَجيباً، وبليغاً مُجيباً، صاحب معان وبيان، عالم فاضل وفقيه كامل، تربى في مهد البلاغة، ودرس على أكابر الأعلام؛ حتى وصل سلك ملوك الكلام.

توفاه ربه بأجل ألف واثنين هجرية بجوار بكة المكرمة.

٢٠- [الشيخ عبد الله بن حسين بن جلال الدين بن عقلة المغنوي][(٣)]:

وأما عطر شيخنا الفاضل عبد الله بن حسين بن جلال الدين بن عقلة المغنوي من أهالي بكة المكرمة فهو: إمامٌ تقيٌّ، وخطيبٌ زكيٌّ، برع بفن الكلام، وله من الأفعال الحميدة ما يقربه لرب البرية.

٢١-[الشيخ سليمان بن أحمد البكي][(٤)]:

وأما ذكر عطر افتخار الشيوخ سليمان بن أحمد البكي؛ إمام مسجد

---

(١) هو الشيخ جعفر بن صالح الطيار من ذرية الصحابي الجليل شهيد مؤتة جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه. وله ولد نجيب محدث هُمام اسمه عثمان بن جعفر الطيار المكي.

(٢) الفذ هو المنقطع عن أمثاله.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

حضرة عباس في بكة المكرمة؛ كان تقياً فاضلاً، ذا هِمّةٍ تامة، وكمال وهيبة ووقار، عُرف بالإحسان إلى أهل عترته، ولم يصلنا تالي عطر سيرته.

٢٢- [الشيخ عبد الله بن مصطفى أفندي بن عبدالله البوسنوي][(١)]:

وأما ذكر عطر شيخ عصره الهمام عبد الله بن مصطفى أفندي بن عبدالله البوسنوي: هو من أتقياء مدينة سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وآله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.

عالم عامل، مدرس بالحرم النبوي الشريف، تفقه على جهابذة شيوخ عصره، وكان يصلي بالناس إماماً في المقام الإبراهيمي[(٢)]، وفي تالي عمره انصرف لتلاوة القرآن العظيم والذكر المبين.

٢٣ - [الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله الغزواني الحنبلي المركشي][(٣)]:

وأما ذكر عطر الشيخ الجليل عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله الغزواني الحنبلي المركشي من مجاوري بكة المكرمة.

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) هو مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام المعروف في الحرم المكي مقابل باب الكعبة الشريفة.

(٣) هو عبد الرحمن بن الشيخ أبي محمد عبد الله الغزواني، وهذا الأخيركان في زمن السلطان أبي عبد الله البرتغالي، وعبد الله الغزواني دفين حومة القصور من مراكش من غزوان قبيلة من عرب تامسنا.
انظر: الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى (٢ / ٣١٨).

كان شيخاً فالحاً ناجحاً، سخياً جواداً شهماً مهاباً، مبجلاً معظماً ذا عزة وجاه، عمل مدرساً في الحرم الشريف، وقارئاً لكتاب الله العظيم، أحب الناس وأحبوه، وأصابهم الحُزن عندما افتقدوه.

٢٤ - [الشيخ عباس بن علي بن عبدالله الجعفري الطيار][(١)]:

وأما ذكر عطر فَذِّ أسلاف سيد القراء، وعالم العارفين شيخنا الفاضل: عباس بن علي بن عبدالله الجعفري الطيار؛ هو من نبلاء المحدثين الجعفريين.

درسَ على علامة وقته الشيخ محمد أفندي المُنشئ[(٢)]، وعلى الشيخ يوسف بن يعقوب الخلوتي[(٣)]، وعلى عمه الشيخ أبو بكر بن عبدالله

---

(١) هو الشريف الشيخ عباس بن علي بن عبدالله (المدني) بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن صالح بن عبد العزيز بن طالب بن عبدالله من ذرية الصحابي الجليل جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه. والشيخ عباس بن علي الطيار أحد أجداد أسرة آل الطيار الجعافرة الأشراف الساكنين في مدينة الزلفي اليوم، انظر "نسب أسرة آل الطيار الجعافرة الأشراف في الوطن العربي (الزلفي أنموذجاً)" دراسة اجتماعية ميدانية ص (٢٧٢) إعداد: د.إسماعيل السلامات.

(٢) علامة فاضل صاحب تصانيف عديدة، وتآليف مُفيدة منها: تفسير القرآن، وشرح البردة، وهو شيخ الحرم النبوي الشريف في حوالي سنة: (٩٧٠هـ)، وكذلك تولى مشيخة الحرم المكي الشريف، توفي حوالي سنة: (٩٧٤هـ). انظر: تحفة المحبين (١/ ٥٩ وما بعدها)، وخلاصة الأثر(٣/ ٤٠٠)، وهداية العارفين(٢/ ٢٦٠).

(٣) شيخ الحرم النبوي الشريف سنة: (٩٨٠-٩٨٩ هـ)، كان يُلقب سنان باشا، صاحب الرباط الذي في شقيفة الرصاص، وقد ترجم له السيد محمد السمرقندي في تاريخه وأطال. انظر: تحفة المحبين(١/ ٦٠)، وهدية العارفين(٢/ ٥٦٤)، توفي في سنة: (٩٨٩هـ).

الطيار[١] المذكور، وعلى فقيه وقته الشيخ المحدث عثمان بن أحمد الجعفري الطيار[٢] المدني.

و كان مع شيوخه مبايعين ومخلصين لبقية السلف وغرة الخلف، مُجمِّل المواقفِ العظام، أميرُ وسيد شرفاء عترتهِ حسن بن محمد [٣] الحسني، صاحب الشرف الأوفى، والخير العميم الأبقى، والبركة العظمى في إمارة بكة؛ رزقنا الله وإياه وعامة المؤمنين جنات الخلد أجمعين.

٢٥ - [الشيخ محمد بن محمد الجوري المغربي][٤]:

وأما ذكر عطر شيخنا محمد بن محمد الجوري المغربي؛ نزيل بكة المكرمة، مِمَّنْ أكرمهُ تعالى بكريم الخصال ونبيل الخلال، من حُسنِ القيم

---

(١) هو الشريف الشيخ أبو بكر بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن صالح بن عبد العزيز بن طالب بن عبدالله من ذرية الصحابي الجليل جعفر الطيار بن أبي طالب.

(٢) هو الشريف الشيخ المحدث عثمان بن أحمد بن محمد بن نصرالله الطيار من ذرية الصحابي الجليل جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) هو الشريف حسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رُميثة بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مُطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ابن سليمان بن علي بن عبد الكريم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسين ابن علي بن أبي طالب السني المكي. أمير الحجاز في مكة وجدة والمدينة وينبع وخيبر من سنة: ٩٦٢هـ حتى ٩٩٢هـ. وتوفي ليلة الخميس الثالث من جمادى الآخرة سنة: ١٠١٠هـ. انظر ترجمته في: خلاصة الأثر (٢/ ١٤).

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

الفاضلة، وعالي الصفات الكاملة.

تربى في بيت أدب وعلم وورع، فتشرب سمو المحامد في الأخلاق، وجهلنا تالي عطر سيرته.

٢٦ - [الشيخ إبراهيم آغا][(١)]:

وأما ذكر عطر شيخنا الجليل الهمام إبراهيم آغا:

هو صاحب الصدقات والخيرات، وفاعل المبرات، كان كارهاً للظلم والفساد، ومحباً لأمن العباد، من الذين نالوا شرف مشيخة الحرم النبوي الشريف؛ فكانوا خير من حملوا الأمانة ودرجوا بَرَّ السلامة.

٢٧ - [الشيخ أحمد بن علي الجعفري الجَزُولي][(٢)]:

وأما بذكر عطر افتخار شيوخ دهره أحمد بن علي الجعفري الجزولي؛ وهو شيخ ناسك صالح زاهد، ولد بالسوس[(٣)].

---

(١) شيخ الحرم النبوي الشريف في حدود سنة: (١٠٢٠-١٠٣٠ هـ). وهو صاحب الأوقاف والخيرات على زاوية الشيخ أحمد بن علوان، تولى أمور الحرم النبوي سنة: (١٠٢٠هـ)، وتوفي في حدود سنة: (١٠٣٠هـ)، وكان قد ولي نائباً لمشيخة الحرم النبوي الشريف سابقاً. انظر ترجمته في: تكملة الشذرات (ص ٨٨)، وتحفة المحبين(١/ ٦١).

(٢) أحمد بن علي بن جميل الجعفرى الجزولي السوسي من ولد جعفر الطيار رضي الله عنه. ولد بالسوس واشتغل بالعلم قليلاً على علماء بلاده، ثم ورد إلى مصر في سنة: (١١٨٢هـ). انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (١ / ٥٦٧).

(٣) السوس: مدينة في أقصى المغرب العربي وهي مدينة جليلة حاضرة جامعة لكل خير =

وامتهن العلم صنعة رفيعة المقام لنفسه؛ عُرِضتْ عليه الدنيا برغدها ونعيمها، فأعرض عنها تحسباً لما عند الله تعالى.

٢٨- [الشيخ محمد زين العابدين بن عبد الله الحليفي][(١)]:

وأما ذكر عطر شيخنا الجليل محمد زين العابدين بن عبد الله الحليفي[(٢)]؛

= وفضل. انظر: الروض المعطار في خبر الأقطار (١/ ٣٢٩)، وأحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (١/ ٨).

(١) في المخطوط (الحليفي) والأصح (الخليفتي) نسبة إلى الخلافة. وأول من قدم منهم المدينة المنورة سنة: ٩٩٠ هـ الشيخ عبد الوهاب الخليفتي العباسي. وكان رجلاً فاضلاً كاملاً عاقلاً.

ويروى أن السلطان سليم خان لما افتتح مصر سنة: (٩٢٢هـ) وجد بها الخليفة المستمسك بالله العباسي فطلب منه أهلها على جري عادتهم إبقاءهم في منصب الخلافة، فأبى السلطان سليم خان وتسلطن من غير خليفة فبطلت الخلافة العباسية الصورية من يومئذ فيقال: إن الخليفة المذكور طلب من السلطان أن يأذن له بأن يسكن المدينة، وأن يعينه بشيء من المال فأذن له بذلك وأعانه ولكن لم يتيسر له المسير إلى المدينة المنورة فأذن لبعض أولاده أن يسكن المدينة وهو الشيخ عبد الوهاب وأولاده فأقام بها إلى أن توفي. انظر تحفة المحبين (١ / ٤٨)

(٢) هو محمد زين العابدين بن عبدالله بن عبدالكريم المدني الحنفي، الشهير بالخليفتي العباسي الشيخ الفاضل الأوحد البارع المفنن النبيل. ولد بالمدينة المنورة في يوم عيد الأضحى سنة: (١٠٣٠هـ) ونشأ بها، وطلب العلم فقرأ على أبيه في عدة فنون، وأخذ عن الشيخ محمد حياة السندي والسيد إبراهيم أسعد، وغيرهم، وصار له الفضل التام. درّس بالمسجد النبوي الشريف وصار أحد الخطباء والأئمة به، وتولى نيابة القضاء مرتين، ثم صار شيخ الخطباء والأئمة في الحرم النبوي الشريف.

من نسلِ حضرة عباس رضي الله تعالى[١] عنه.

الإمام العابد الزاهد، السيد الشريف، الحسيب النسيب، الشيخ المعتقد، الصالح المتعبد، المتهجد الفالح؛ نزيل مدينة رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

ولد ببكة وزار بغداد شاباً، وتفقه على كبار أئمتها، وجهلنا تالي عطر سيرته القيمة.

وشاءَ العزيز القدير خَتمنا لمُرادنا: «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال»، في آخر صفر لسنة ثلاث وسبعين ومئة وألف بقسطنطينية[٢]، في ظل أمن وأمان السلطان الأفخم، الملك الأعظم، صاحب الدولة وسلطان الإسلام والمسلمين؛ قامع الكفرة والمبتدعين السلطان الغازي: مصطفى خان[٣] بن المرحوم السلطان الغازي أحمد خان، شملنا الله تعالى وإياهم

وتولى إفتاء السادة الحنفية بالمدينة المنورة، وانتهت إليه الرياسة، وكان حسن السيرة ذا جاه ووجاهة بين الناس، وله طولى بصنائع المعروف معهم، ونظم ونثر، وكانت وفاته بالمدينة المنورة ليلة عرفة سنة: (١١٨٢هـ) ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى وأعقب من الأولاد: عبد الله، وأبا الفتح، وعبد الوهاب، وصالحة.

انظر ترجمته في: سلك الدرر(١/ ٧٥)، وتحفة المحبين (١ / ٤٨).

(١) أي من نسل الصحابي الجليل العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: تحفة المحبين (١ / ٤٨).

(٢) القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية سنة: (١١٧٣هـ) ثم صار اسمها (إسلام بول) ومعناها بالتركية فتح الإسلام، ثم تحرف إلى أن أصبح اليوم (إستانبول).

(٣) هو السلطان العثماني الغازي مصطفى خان الثالث بن السلطان الغازي أحمد خان =

وعامة المؤمنين بواسع رحمته.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلـــم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين آمين.

= الثالث، ولد سنة: (١١٢٩ هـ) وكان ميالاً للإصلاح مُحباً لتقدم بلاده، توفي في ثمان ذي القعدة سنة: (١١٨٧هـ) وبلغت مدة حكمه ست عشرة سنة وثمانية شهور.

وكان رحمه الله عادلاً مُحباً للخير وله عدة مآثر خيرية كالمدارس والتكايا.

انظر ترجمته في: تاريخ الدولة العلياة (ص ٣٢٩)، وتاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (١ / ٤٣٦).

الخاتمة

انتهى بحمد الله وشكره العمل في دراسة وتحقيق مخطوطة «الأعيان الخيار في أسلاف الرجال»، لصاحبها محمد أسعد بن هاشم الحسيني الجعفري الطيارالعلوي.

ومن المفيد ذكره أن الباحث بذل ما قدره الله تعالى عليه من الجهد العلمي في التحقق من تراجم أعلام النص، وضبط مفاهيمه من حيث معانيها ومقاصدها، وضبط حوادثه.

وقد خَرج التحقيق بصورة علمية مقبولة؛ وذلك بسبب صعوبة مادة نص المخطوطة من جهة، وقلة المصادر العلمية في تراجم أعيان المخطوطة من جهة ثانية.

وفي الحقيقة تعدُّ هذا المخطوطة موسوعةً علميةً معرفيةً نفيسةً وجديدةً في مرحلتنا الراهنة.

فهي تُلقي الضوء على معالم جديدة في سير أعلام جدد من أهل الدوحة النبوية الشريفة، وخاصةً العاملين بمهنة العلم الشرعي في مكة والمدينة الشريفتين في القرن الثاني عشر الهجري وما قبله.

وأوضحت المخطوطة العديد من الوقائع التاريخية الحادثة زمن كتابتها.

إنّ مؤلف المخطوطة من علماء عصره في علوم الشريعة والإفتاء، وهو

من الأشراف، أي من الدوحة النبوية الشريفة، ويرجع نسبهُ إلى الجعافرة الطيارين العلويين الأشراف، ولذلك لُوحظ عليه اهتمامه بتوثيق تراجم سير العديد من الأعلام الجعافرة الطيارين بفروعها الطالبيين والصديقين وغيرهم.

وحقيقة لقد وثق معلومات هي في غاية الأهمية اليوم، ويحتاجها الباحثون والمختصون والمهتمون بعلوم التراجم والنسب والتاريخ والاجتماع والسياسة.

وفي نهاية هذا العرض لا يسعنا إلا أن نقول: لكل مجتهد نصيب، فإن أصبنا في عملنا فنرجو الثواب من الله تعالى خالق البرية، وإن أخطأنا في تقدير بعض الأمور فنطلب من الغفار الودود المغفرة والرضوان.

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الخلق أجمعين النبي الأمي الأمين.

الملاحق

الشكل رقم (٥) يُبين مسجد سنان باشا في باب الجابية بدمشق الذي بقي فيه المؤلف إماماً وخطيباً ومدرساً حتى آخر حياته.

الشكل رقم (٦) يُبين اسم جامع سنان باشا في باب الجابية بدمشق، وقد بناه والي دمشق سنان باشا سنة: (٩٩٩هـ).

جمعية أصدقاء دمشق

اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

شهادة نسب

بعد إطلاعنا على نسب السادة الأشراف آل هاشم الحُسينيين، المحقق والموثق والثابت لدينا، الواضح كالشمس في رابعة النهار، نثبت فيما يلي:

نسب السيد الشريف محمود بن السيد الشريف صبحي بن السيد الشريف محمد بن السيد الشريف محمد هاشم الحُسيني

هو الحسيب النسيب السيد الشريف محمود بن صبحي بن محمد بن محمد هاشم الحُسيني ابن محمود بن مصطفى بن أحمد بن علي بن هاشم الشهير (بالعبجي) ابن أحمد بن مصطفى بن علي شرف الدين بن محمد شمس الدين بن هاشم أبو المكارم (وإليه النسبة) ابن جعفر الفقيه بن هاشم الجواد بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن سليمان بن علي نور الدين بن حمزة بن الحسن شرف الدين بن علي بن عبد الله بن قاسم بن يحيى الفقيه بن الحسين بن هاشم الأصغر بن جعفر الشامي بن عيسى بن محمد بن هاشم بن جعفر الشهير (بابن الطيار) ابن علي أبو زيد ابن محمد النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ابن الإمام محمد الباقر عليه السلام ابن الإمام علي السجاد زين العابدين عليه السلام ابن الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام ابن أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وكرم الله تعالى وجهه من زوجته الطاهرة التقية أم الآل سيدة نساء العالمين ونساء أهل الجنة السيدة البتول فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم.

دمشق الشام في: ١٢/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ الموافق ١/ أيار/ ٢٠٠٤م.

عضو اللجنة العلمية
الشريف عبد المالك سعد الدين الجابري الحسيني

عضو اللجنة العلمية
الشريف المهندس أيمن الموقع الحسيني

أمين سر اللجنة العلمية
المهندس محمد نهاد الفزي

رئيس اللجنة العلمية
الشريف محمد منير بن محمود الشوفي الحسيني

رئيس الجمعية
الأستاذ المهندس هشام الساطي

الشكل رقم (٧) يُبين نسب السيد الشريف د. محمود بن صبحي العبجي هاشم الحسيني العلوي في دمشق.

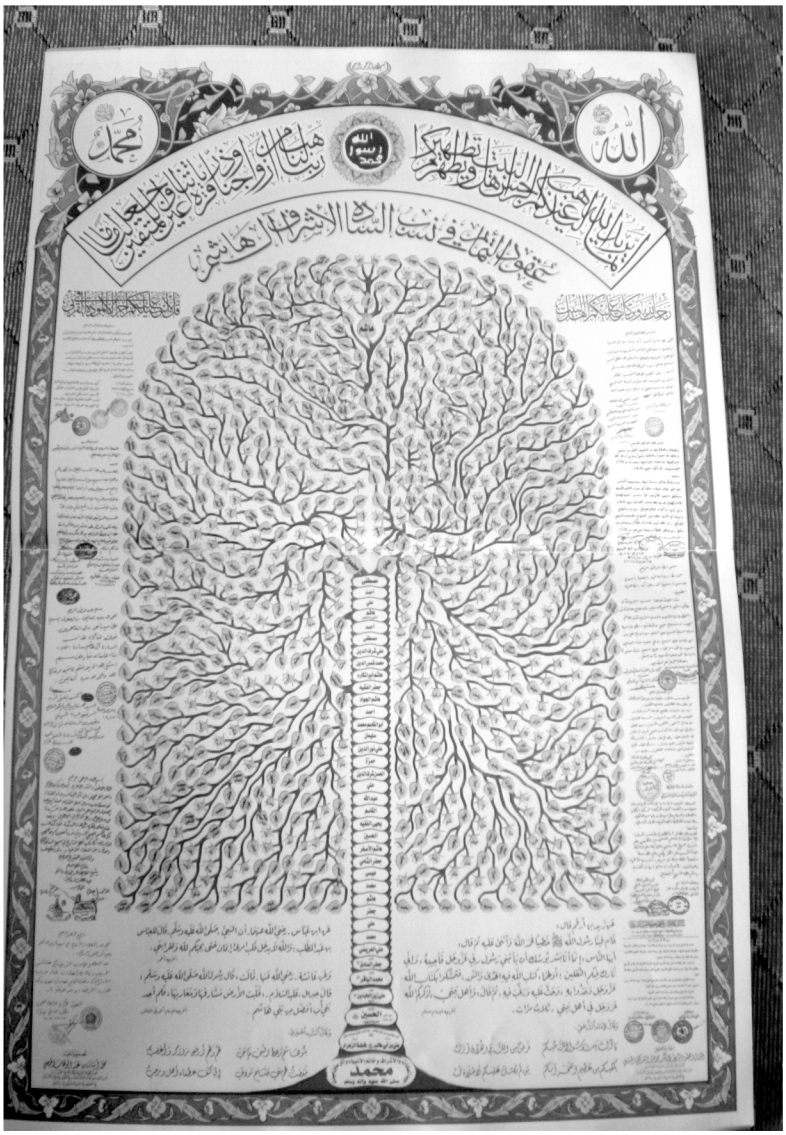

الشكل رقم (٨) يُبين مشجر نسب (آل العبجي) آل هاشم الحسنيين العلويين بدمشق.

الشكل رقم (٩) يُبين باب مقبرة الباب الصغير في دمشق، وقد دفن بها صاحب المخطوطة رحمه الله.

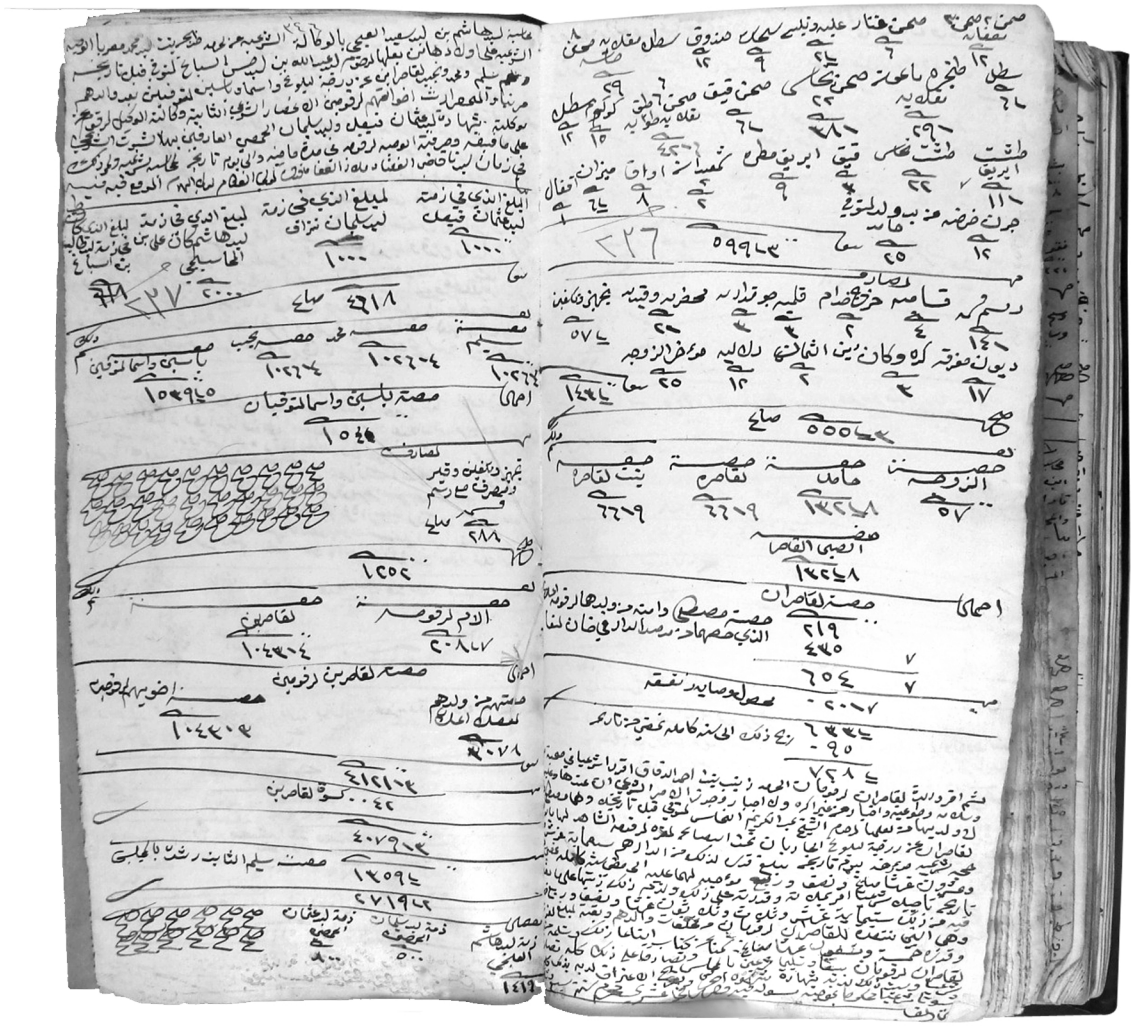

الشكل رقم (١٠) يبين وثيقة عثمانية من سجلات مركز الوثائق التاريخية بدمشق، تذكر أحد أفراد أسرة العبجي وهو: السيد هاشم بن السيد سعيد العبجي.

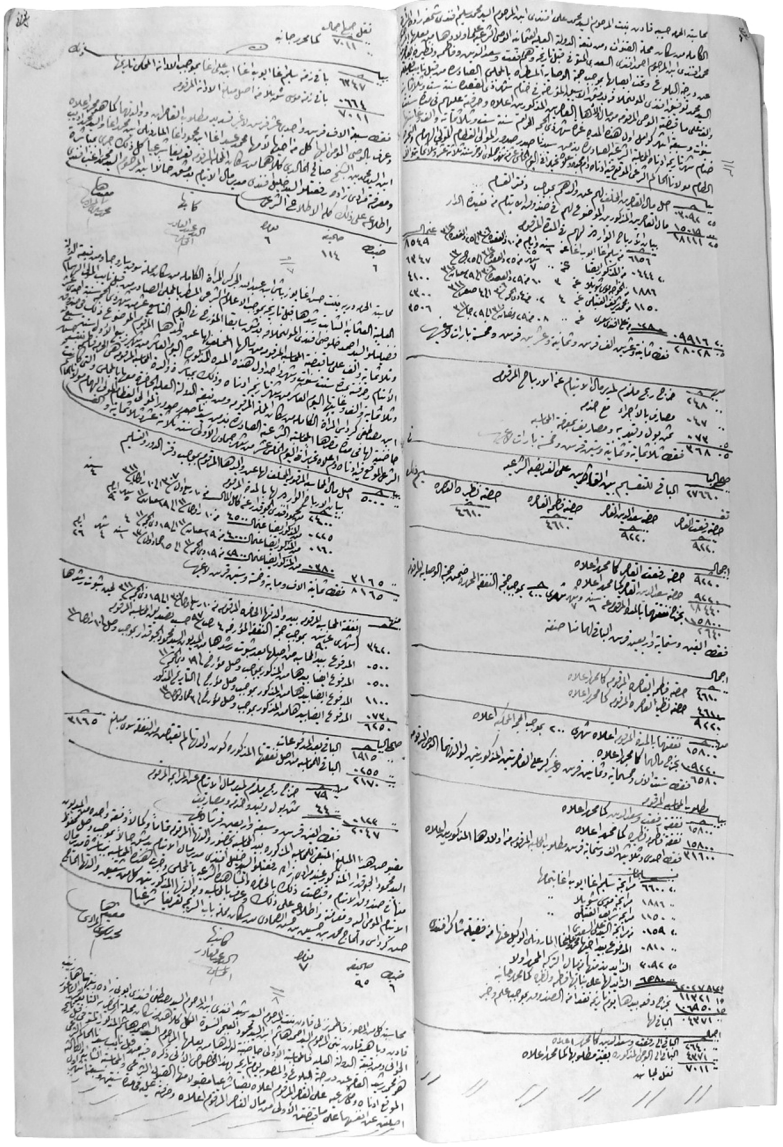

الشكل رقم (١١) يبين وثيقة عثمانية من سجلات مركز الوثائق التاريخية بدمشق، تذكر أحد أفراد أسرة العبجي وهو: السيد أحمد هاشم ابن السيد محمود العبجي الدمشقي.

فهرس المصادر

١. الأنصاري، عبد الرحمن، تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، تحقيق محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة، تونس، ١٣٩٠.

٢. الأنصاري، عبد الرحمن المدني، الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة، د.م.ن، د.ت، ن.

٣. آل الشيخ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله، مشاهير علماء نجد وغيرهم، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر الطبعة الأولى: ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٤. البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، إستانبول سنه ١٩٥١، وأعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٥. البيطار، عبد الرزاق، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، د.ت ن.

٦. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، أنساب الأشراف، تحقيق محمد باقر المحمودي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، د.ت.ن.

٧. الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت،

د.ت.ن.

٨. الحِميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خبر الأقطار تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، طبع على مطابع دار السراج ط ٢، ١٩٨٠ م.

٩. الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الجيل، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٠. الحنبلي، ابن عماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.ن.

١١. جارشلي، إسماعيل حقي، أشراف مكة المكرمة، ترجمة خليل مراد، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٣.

١٢. دحلان، أحمد زيني، خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام، المطبعة الخيرية، د.م.ن، ١٣٠٥.

١٣. الصرة الهمايونية الشريفة، دمشق، ١٠٩٠.

١٤. الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ت.ن.

١٥. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م

١٦. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع.

١٧. عبد الغني، عارف، تاريخ أمراء مكة المكرمة، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٣.

١٨. العجلوني، محمد بن إسماعيل، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تحقيق أحمد القلاش، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٤ عام ١٤٠٥هـ.

١٩. فريد بك، محمد، تاريخ الدولة العلياة، تحقيق إحسان حقي، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٦.

٢٠. القنوجي، صديق بن حسن، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم. دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٧٨ تحقيق: عبد الجبار زكار.

٢١. المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، بيروت.د.ت.ن.

٢٢. المرادي، أبو الفضل محمد خليل، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧.

٢٣. المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٢٤. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ج٥، مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.ن.

٢٥. الهاشمي، أحمد بن محمد الحضراوي المكي، نزهة الفكر فيما

مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦.

٢٦. اليماني، الوفا في تراجم أهل الوفا، صلاح الدين أويس المنداوي، مخطوطة، الجامعة اللبنانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تصنيف: ١٠٩٨٩، بيروت، ١١٨٧.

٢٧. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تصدر من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٤٨.

٢٨. السلامات: د.إسماعيل، «نسب أسرة آل الطيار الجعافرة الأشراف في الوطن العربي (الزلفي أنموذجاً)»، دراسة اجتماعية، دمشق، ٢٠١١م.

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

تقديم ٣

المقدمة ٧

الفصل الأول : التعريف بالمؤلف ٩

أولاً : اسمه و نسبه ٩

ثانياً : نشأته و حياته ١١

ثالثاً : شيوخه و حياته العلمية ١٢

رابعاً : وفاته ١٣

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ١٥

أولاً : موضوع الكتاب ١٥

ثانياً : أهمية الكتاب ١٦

ثالثاً : التعريف بالمخطوط ١٧

رابعاً : منهج التحقيق ١٨

خامساً : صور المخطوطة ٢١

الفصل الثالث : قسم التحقيق ٢٥

أولاً : تراجم الأعلام ٢٥

١-ترجمة الشيخ أحمد الباقر بن عمر جمل الليل ٢٦

٢-ترجمة الشيخ عبدالقادر بن يوسف الحلبي نقيب زاده ٢٨
٣-ترجمة الشيخ مصطفى بن صلاح الدين الجعفري ٣٠
٤-ترجمة الشيخ صلاح بن شهاب الدين بن القاسم الجعفري ٣٠
٥-ترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ٣١
٦-ترجمة الأمير محمد بن سليمان الباباني ٣٤
٧-ترجمة الشيخ أحمد بن إبراهيم الخضري ٣٤
٨-ترجمة الشيخ أبوبكر بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار ٣٥
٩-ترجمة الشيخ عبدالله بن أحمد البكي ٣٧
١٠-ترجمة الشريف مبارك بن أحمد بن زيد الحسني البكي ٣٧
١١-ترجمة الشيخ أحمد بن عقيل بن ناصر الجعفري الطيار ٣٨
١٢-ترجمة الشيخ محمد آغا دار السعادة ٤٠
١٣-ترجمة الشيخ محمد بن عبدالله بن علي الجعفري الطيار ٤١
١٤-ترجمة الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الشافعي ٤٢
١٥-ترجمة الشيخ محمد بن أسعد ٤٣
١٦-ترجمة السيد عبدالرحمن بن مصطفى بن زين العابدين العلوي العيدروسي الطالبي ٤٤
١٧-ترجمة الشيخ عبدالقادر بن عبدالمعطي الشيبي ٤٦
١٨-ترجمة الشيخ سعيد السمان بن محمد بن بهاء الدين الشافعي الدمشقي ٤٦

١٩-ترجمة الشيخ جعفر بن صالح الجعفري الطيار البكي ٤٨
٢٠-ترجمة الشيخ عبدالله بن حسين بن جلال الدين بن عقلة
المغنوي ٤٨
٢١-ترجمة الشيخ سليمان بن أحمد البكي ٤٨
٢٢-ترجمة الشيخ عبدالله بن مصطفى أفندي بن عبدالله البوسنوي ٤٩
٢٣-ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الغزواني الحنبلي
المركشي ٤٩
٢٤-ترجمة الشيخ عباس بن علي بن عبدالله الجعفري الطيار ٥٠
٢٥-ترجمة الشيخ محمد بن محمد الجوري المغربي ٥١
٢٦-الشيخ إبراهيم آغا ٥٢
٢٧-ترجمة الشيخ أحمد بن علي الجعفري الجزولي ٥٢
٢٨-ترجمة الشيخ محمد زين العابدين بن عبدالله الحليفي ٥٣
الخاتمة ٥٧
الملاحق ٥٩
فهرس المصادر ٦٧
فهرس المحتويات ٧١

الأَعْـيَان الخِـيَار
في أَسْلَافِ الرِّجَال

تأليف

الإمام السيد الشريف

أبي عبد الله شمس الدين محمد أسعد بن هاشم
الحسيني الطيار الجعفري العلوي الدمشقي الحنفي الشهير بالعجي
المتوفى سنة (1174 هـ)
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

بيدر بلال محمد أبو حويه

مكتبة التوبة